كتاب البديع

في معرفة ما رسم في نسج مصحف عثمان رضي الله عنه

٦١ _ ٤١١

تأليف ج هـ ب

ابن معاذ الجهني الأندلسي

تحقيق

الدكتور غانم قدوري الحمد

دار عمار للنشر والتوزيع

بسم الله الرحمن الرحيم

بِسۡمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحۡمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ(١)

مقدمة

إن نسبة المصحف إلى سيدنا عثمان ـ رضي الله عنه ـ ترجع إلى الإنجاز العظيم الذي تحقق في خلافته، والمتمثل في أمره عدداً من الصحابة في المدينة المنورة بنسخ المصاحف التي قام بتوزيعها على البلدان الإسلامية، وأمرَ المسليمن بإحراق ما سواها مما كان بأيديهم من القرآن، فتوحَّدت بذلك المصاحف التي يقرأُ فيها المسلمون القرآن في ترتيبها وطريقة رسم الكلمات فيها إلى يومنا هذا.

والمصاحف التي كتبها الصحابة في المدينة في خلافة عثمان نُقِلَتْ من (الصحف) التي جُمِعَ فيها القرآن في خلافة أبي بكر الصديق ـ رضي الله عنه ـ من القطع التي كُتِبَ عليها القرآن بين يدي النبي ﷺ فما يسمى بمصحف عثمان أو المصحف العثماني هو في الحقيقة عينُ ما كتب بين يدي النبي ﷺ من القرآن مُفَرَّقاً، وإنما نُسِبَ إلى سيدنا عثمان بن عفان لما عَرَفْتَ من أمره بنسخ المصاحف وإرسالها إلى الأمصار الإسلامية، وقد صارت هذه النسبة من التقاليد الثابتة في المصادر الإسلامية.

---

(١) نشر في مجلة المورد في المجلد الخامس عشر/العدد الرابع، بغداد ١٤٠٧هـ = ١٩٨٦م.

وقد اعتنى علماء المسلمين بدراسة المصاحف التي أرسلها عثمان إلى الأمصار وَنَقَلَ منها المسلمون مصاحفهم التي يقرأون فيها، وكان أحد وجوه تلك العناية هو وصف طريقة رسم الكلمات في تلك المصاحف، لاسيما ما رُسِمَ على نحو متميز لا يتطابق مع صورة النطق، وقد أَلَّفَ العلماء كتباً كثيرة في هذا الموضوع، الذي غلب إطلاق كلمة (الرسم العثماني) عليه، وحرص المسلمون على الالتزام به في كتابة المصاحف في اكثر العصور.

وكتاب (البديع في معرفة ما رُسِمَ في مصحف عثمان بن عفان) لأبي عبد الله الجهني أحد الكتب التي أُلّفت في موضوع (رسم المصحف)، وقد عزمتُ على تحقيقه وإخراجه من محبسه في عالم المخطوطات، ليكون في متناول يد القراء عامة، والمتخصصين منهم في تاريخ الكتابة العربية ورسم المصحف خاصة، لما لهذا الكتاب من أهمية تتمثل في مادته التي اعتنى مؤلفه فيها بطريقة رسم الكلمات في المصحف، مع التعليل اللغوي لها، وتتمثل أيضاً بتقدم عصر المؤلف، فالكتب المطبوعة في رسم المصحف على قلتها ليست بأقدم منه، كما أن مؤلفه أندلسي من أهل قرطبة، وأهل الأندلس لهم اليد الطولى في التأليف في علوم القرآن لاسيما: رسم المصحف، والقراءات، وعلم التجويد، وإذا نظر المتأمل وجد أن الكتب المتداولة في هذه الموضوعات اليوم معظمها لعلماء الأندلس، رحمهم الله تعالى.

مؤلف الكتاب(١):

هو محمد بن يوسف بن أحمد بن معاذ الجهني، أبو عبد الله، القرطبي الأندلسي(٢). كان مولده سنة ٣٧٩هـ(٣)، ولعله نشأ في قرطبة، المدينة التي ينسبه المؤرخون إليها، ويبدو أنه رحل إلى المشرق للحج لطلب العلم، على عادة أهل الأندلس، فقد ذكر ابن بشكوال أنه سكن مصر خمسة أعوام من أول سنة ٤٠٣هـ إلى سنة ٤٠٧هـ(٤). ولعل ذلك كان في أثناء رحلته المشرقية.

أخذ ابن معاذ الجهني القراءة عرضاً عن عبد الجبار بن أحمد بن عمر أبي القاسم الطرسوسي المقرىء، نزيل مصر، مؤلف كتاب (المجتبى الجامع في القراءات)، والمتوفى بمصر سنة ٤٢٠هـ(٥)، كما أنه عرض حروف القراءات السبع على سليمان بن هشام بن الوليد أبي الربيع الغماز القرطبي المتوفى سنة ٤٠٠ هـ(٦)، وعلى أبي عمرو عثمان بن سعيد الداني المقرىء المتوفى سنة ٤٤٤هـ، صاحب المؤلفات الذائعة المشهورة في علوم

---

(١) أقدم ترجمة اطلعت عليها لمؤلف الكتاب وردت في كتاب (الصلة ٢/٤٩٨ ـ ٤٩٩) لابن بشكوال، وهي ترجمة موجزة، لم يزد عليها ابن الجزري في (غاية النهاية ٢/٢٨٩) شيئاً يذكر، وذكره أيضاً إسماعيل باشا البغدادي في (هدية العارفين ٢/٧٠)، وعمر رضا كحالة في (معجم المؤلفين ١٢/١٢٢)، وفؤاد سزكين في (تاريخ التراث العربي ١/١٧٠).

(٢) ابن بشكوال: الصلة ٢/٤٩٨، والبغدادي: هدية العارفين ٢/٧٠، وقد ذكر ابن الجزري (غاية النهاية ٢/٢٨٩) أنه (محمد بن يوسف بن يوسف...) لكن ما جاء في أول مخطوطات كتاب (البديع) يؤيد ما ورد في كتاب (الصلة) لابن بشكوال.

(٣) ابن بشكوال: الصلة ٢/٤٩٩، وابن الجزري: غاية النهاية ٢/٢٨٩.

(٤) كتاب الصلة ٢/٤٩٩.

(٥) انظر: ترجمته: ابن الجزري: غاية النهاية ١/٣٥٧.

(٦) المصدر نفسه ١/٣١٧.

القرآن(١). قال الداني: هو ابن خال أمي(٢). وقد ذكر ابن معاذ الجهني هؤلاء الشيوخ الثلاثة في كتابه (البديع) في مواضع متفرقة.

وكان ابن معاذ إلى جانب ذلك حافظاً ضابطاً، معه نصيب من العربية، ومن الفرض والحساب، وسمع من أبي عبد الله محمد بن عيسى بن أبي زمنين (ت ٣٩٩هـ) ومن أبي القاسم عبد الرحمن بن عبد الله بن خالد(٣).

ولم يرد في المصادر القديمة ذكر لتاريخ وفاة الجهني، لكن إسماعيل باشا البغدادي قال: وتوفي في حدود سنة ٤٤٢هـ(٤)، ويبدو أن فؤاد سزكين حين قال: وتوفي سنة ٤٤٢هـ كان يعتمد على البغدادي(٥)، وكذلك عمر رضا كحالة(٦). ولم نعرف أن للجهني كتاباً آخر غير كتاب (البديع)، الذي ذكره بعض من ترجموا له، وبقي عدد من نسخه المخطوطة.

---

(١) المصدر نفسه ١/٥٠٣.

(٢) المصدر نفسه ١/٢٨٩، ويبدو أن ما ورد في (تاريخ التراث العربي ١/١٧٠) لفؤاد سزكين من أنه ابن عم الداني خطأ سببه الترجمة.

(٣) انظر: ابن بشكوال (الصلة ٢/٤٩٨ ـ ٤٩٩)، وابن الجزري: غاية النهاية ١/٢٨٩.

(٤) هدية العارفين ٢/٧٠.

(٥) تاريخ التراث العربي ١/١٧٠.

(٦) معجم المؤلفين ١٢/١٢٢.

مخطوطات الكتاب:

لم يرد في كتاب (تاريخ التراث العربي) للأستاذ فؤاد سزكين، وهو أوسع مصدر عن مخطوطات الكتب العربية، إلا ذِكْرٌ لنسختين من نسخ الكتاب المخطوطة، إحداهما موضع شك، وهما(1):

١- (كتاب البديع في معرفة ما رسم في مصحف عثمان بن عفان) في مكتبة (حراتشي زاده) في مدينة بروسة بتركيا، رقمها ١٦٨/١ (من ١أ - ٢٨ب سنة ٧٢٣هـ).

٢- (كتاب البديع في الهجاء والترصيع) في مكتبة روضة خيري في القاهرة (من ٦٣ - ٩٣) قال سزكين: ربما كان هذا الكتاب هو كتاب البديع لابن معاذ الجهني.

وقد كنت منذ عشر سنوات تقريباً لا أدع مناسبة يعرض فيها ذكر لهذا الكتاب إلا وقفت عندها وسجلتها، وقد تجمعت لديَّ معلومات عن نسخ أخرى مخطوطة للكتاب هي:

١- كتاب البديع في الهجاء، تأليف أبي عبد الله محمد بن يوسف بن معاذ الجهني، دار الكتب المصرية رقم (٢٣٣١٨ ب)، نسخة بها خرم بعد الملزمة الأولى، ضمن مجموعة مخطوطة بقلم معتاد من ورقة (٢٤٨ - ٢٦٥)(2).

٢- كتاب البديع في الهجاء، تأليف أبي عبد الله محمد بن يوسف بن معاذ

---

(1) تاريخ التراث العربي ١/ ١٧٠ ت ١٧١.

(2) انظر: فهرس المخطوطات العربية التي اقتنتها الدار (سنة ١٩٣٦ - ١٩٥٥) ق ١ ص ١٠١. وفي دار الكتب المصرية نسخة مختصرة من الكتاب (١٢ ورقة) نسبت إلى الشيخ أبي محمد المكي، رقمها (٩١ - قراءات - طلعت).

الجهني، المكتبة الظاهرية بدمشق، نسخة حديثة الخط مستعجل رديء، ٣٤ ورقة الرقم ٣٠٧ (١٨ ـ القراءات)(١).

٣- البديع في معرفة ما رسم في مصحف عثمان بن عفان من المقطوع والموصول، اسم المؤلف غير مذكور، من مخطوطات المسجد الأحمدي بطنطا بمصر، نسخ سنة ٦١٦هـ، ٢٨ صفحة، الرقم (خـ١٨، ء ٣٦٥)(٢).

٤- البديع في رسم مصحف عثمان، لأبي عبد الله محمد بن يوسف بن معاذ الجهني، مكتبة الغازي خسرو بك، بسرايیڤو عاصمة البوسنة، ضمن مجموع رقمه (١٢٢)، والأوراق (من ١٦٧ ـ ١٨٦)(٣).

٥- رسالة في رسم المصحف، مجهولة المؤلف، مكتبة المتحف العراقي، بغداد، الرقم (١٥٠١٠) عدد الأوراق ٢٠ ورقة(٤). وقد تبين لي بعد الاطلاع على هذه الرسالة أنها نسخة من كتاب (البديع) لابن معاذ الجهني.

---

(١) عزة حسن: فهرس المكتبة الظاهرية (علوم القرآن) ص ٣٣٧.

(٢) د. علي سامي النشار، عبده الراجحي، جلال أبو الفتوح: فهرس مخطوطات المسجد الأحمدي بطنطا، مطبعة جامعة الإسكندرية ١٩٦٤، ص١١.

(٣) انظر: قاسم دوبراجا: فهرس المخطوطات العربية والتركية والفارسية بمكتبة الغازي خسرو بك، سرايیڤو ١٩٦٣ ص٧٧.

(٤) ليس للمكتبة فهرس مطبوع لمخطوطات (علوم القرآن) إلى الوقت الحاضر، وقد أخذت هذه المعلومات من السجل العام في المكتبة.

منهج التحقيق:

١- إن الحصول على نسخ مصورة أمر غير متيسر في كثير من الأحيان، وفي كثير من البلدان، يعرف ذلك من عانى المخطوط العربي واشتغل بتحقيقه، وعلى الرغم من وفرة مخطوطات كتاب (البديع) في العالم فإني لم أتمكن من الحصول إلا على القليل منها.

إن أول صلتي بالكتاب ترجع إلى سنة ١٩٧٥(١)، حين اطلعت على نسخة دار الكتب المصرية، التي حصل فيها خرم في وسطها ذهب بموضوعات بعض الأبواب، مما زَهَّدني آنذاك في أمر نسخها، واكتفيت بنقل المقدمة والخاتمة وعناوين الأبواب وما احتجت إليه من نصوص، وسافرت إلى مدينة طنطا في صيف ١٩٧٦ بقصد الاطلاع على نسخة مكتبة الجامع الأحمدي، لكني لم أُوفق في العثور عليها، وحاولت الحصول على نسخة مكتبة خسرو بك ولم أصل إلى نتيجة.

وقد تيسر لي ، بفضل الله، الحصول على نسخة مصورة من مخطوطة الظاهرية(٢). ولكن لم أفكر بتحقيق الكتاب على تلك النسخة منفردة، وبعد أن اكتشفت نسخة مكتبة المتحف العراقي شجعني ذلك على المضي في التحقيق.

وقد جعلت من نسخة الظاهرية أصلاً، وهي على رداءة خطها قوبلت على الأصل الذي نقلت عنه، فقد جاء في آخر النسخة: (بلغ مقابلة على حسب الإطاقة)، وهناك إشارات على هوامش النسخة تدل على تلك المقابلة، إلى

---

(١) كان ذلك في أثناء إقامتي في القاهرة لدراسة الماجستير من أواخر سنة ١٩٧٣ إلى الشهر العاشر من سنة ١٩٧٦.

(٢) قام بتصويرها لنا الأخ الدكتور عبد القادر الهيتي، وذلك حين سافر إلى دمشق في أواخر السبعينات، فجزاه الله خيراً.

جانب التصحيحات، مثل ما ورد في (ورقة ٨و): بلغ مقابلة، وفي (ورقة ٢٠ظ): بلغ.

واعتمدت على نسخة مكتبة المتحف العراقي في تحقيق نص نسخة المكتبة الظاهرية، على أن هناك ملاحظة تتعلق بهذه النسخة وهي أن الناسخ حذف من البابين الأولين من الكتاب: باب المقطوع والموصول، وباب ما رسم في المصحف بالهاء والتاء، كل الوجوه التي علل بها المؤلف ظواهر الرسم في هذين البابين، واكتفى بنقل كلام المؤلف عن المرسوم. ولم أذكر في الهوامش المواضع التي حذفها الناسخ من نسخة المتحف، وإنما عُنِيتُ بما في هذه النسخة من قراءة مخالفة لنسخة الظاهرية أو زيادة كلمة أو سطر مما سقط من الظاهرية.

وكان قد أصاب نسخة المتحف العراقي تلف في نصفها الأخير، ذهب بأطراف الأوراق، وبما فيها من كتابة، لكن ذلك لا يقلل من شأن هذه النسخة، وقد ألحق الناسخ بنص الكتاب موضوعات لا وجود لها في نسخة الظاهرية، لا أملك الآن دليلاً على أنها من كتاب (البديع)، لأن كلاً من نسخة الظاهرية ودار الكتب تنتهي بخاتمة واحدة تدل على اكتمال موضوعات الكتاب، على هذا النحو: (تم الكتاب بحمد الله وعونه وحسن توفيقه. . .)، وقد استفدت مما نقلته من نسخة دار الكتب من المقدمة والخاتمة وعدد من النصوص في تحقيق بعض المواضع من الكتاب.

وقد رمزت لنسخة الظاهرية بالحرف(ظ) ولنسخة المتحف بالحرف (ف) وللمواضع التي أشرت إليها من نسخة دار الكتب بالحرف (ب).

٢ ـ إن عنوان الكتاب في النسخة الظاهرية ونسخة دار الكتب المصرية هو (البديع في الهجاء)، وفي النسخ الأخرى: (البديع في معرفة ما رسم في مصحف عثمان) أو نحو ذلك. و (الهجاء) كلمة قديمة الاستخدام للدلالة على

ما نسميه اليوم (الإملاء) أو (الرسم)، وقد ترك المتأخرون استخدامها نظراً لما ارتبط في الأذهان من استخدامها في الشعر العربي للتعبير عن ضد المدح، ومن ثَمَّ آثرتُ أن يكون عنوان الكتاب (البديع في معرفة ما رسم في مصحف عثمان بن عفان). وكان إسماعيل باشا البغدادي قد ذكر الكتاب باسم (البديع في رسم مصحف عثمان بن عفان) في هدية العارفين، وباسم (البديع في الرسم العثماني في المصاحف الشريفة) في إيضاح المكنون، وهذا قريب مما اخترناه، اعتماداً على مخطوطات الكتاب.

٣- خرّجْتُ الآيات القرآنية في داخل النص، وذلك بالإشارة إلى رقم السورة أولاً، ثم رقم الآية بعده، وهو أمر جرى عليه محققو كتب رسم المصحف، نظراً لكثرة الأمثلة، وفي تخريجها في الهوامش تطويل لاضرورة له.

أما الأقوال والأبيات الشعرية التي أوردها المؤلف في الكتاب فقد حاولت قدر المستطاع الرجوع إلى مصادرها، وتحقيق نصها. وكذلك خرّجت القراءات القرآنية التي أشار إليها المؤلف، من كتب القراءات المشهورة.

وقد حرصت على الرجوع إلى كتب رسم المصحف المطبوعة، لاسيما كتاب (المقنع في معرفة مرسوم مصاحف أهل الأمصار) لأبي عمرو الداني (ت٤٤٤هـ)، شيخ المؤلف، وكتاب (هجاء مصاحف الأمصار) لأبي العباس المهدوي، وهو معاصر المؤلف، وذلك لغرض توثيق ما ذكره ابن معاذ الجهني في كتابه من مرسوم المصحف، مع تحديد ما انفرد بذكره.

أما الأعلام الواردة في الكتاب فقد جريت على التعريف بكل علم في أول موضع يرد فيه، دون أن أشير إلى ذلك في المواضع الأخرى، ولكني ألحقت بالكتاب فهرساً بالأعلام يمكن بواسطته معرفة مكان ورود التعريف، وذلك بتثبيت أرقام أوراق مخطوطة نسخة الظاهرية التي اتخذتها أصلاً.

هذا وإني لأرجو أن يكون تحقيقي كتاب (البديع) وإخراجه اعتماداً على نسختي الظاهرية والمتحف العراقي سبباً للعناية بهذا الكتاب ومخطوطاته حتى يمكن إخراج نصه كما تركه المؤلف، وعسى أن يستفيد من نصه الحالي المعنيون برسم المصحف والكتابة العربية وتاريخها: والله الموفق للصواب، وإليه المرجع والمآب، هو حسبنا ونعم الوكيل.

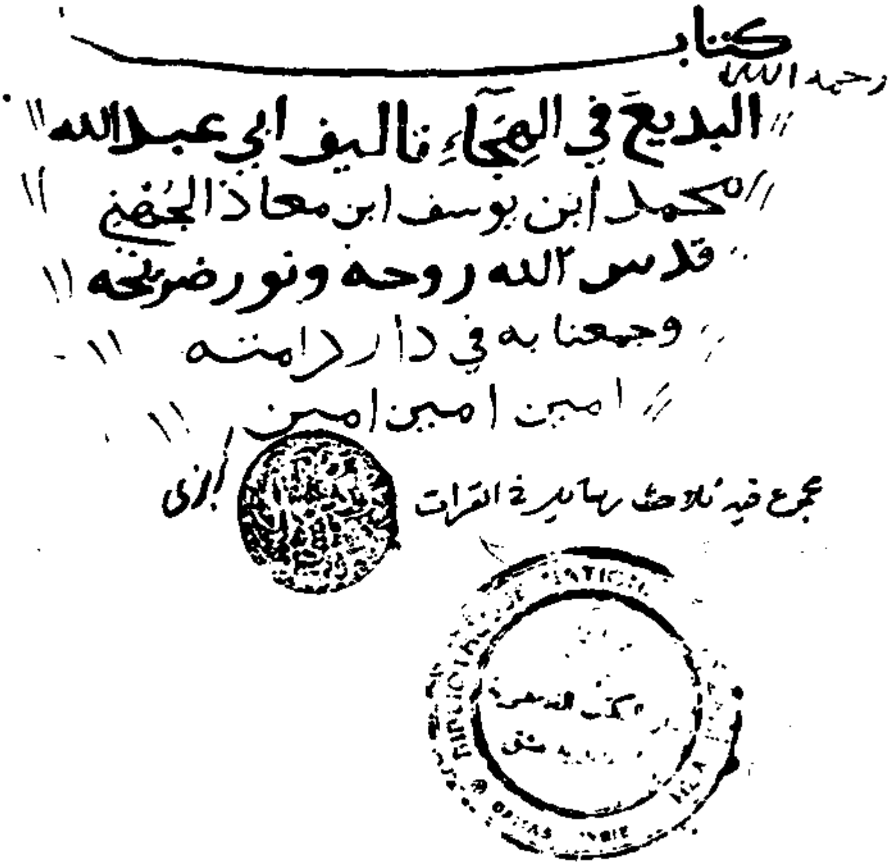

كتاب رحمه الله

البديع في الهجاء تاليف ابي عبد الله

محمد ابن يوسف ابن معاذ الجهني

قدس الله روحه ونور ضريحه

وجمعنا به في دار امنه

امين امين امين

مجموع فيه ثلاث رسائل في القرات ابزى

صفحة العنوان من مخطوطة المكتبة الظاهرية بدمشق من كتاب (البديع)

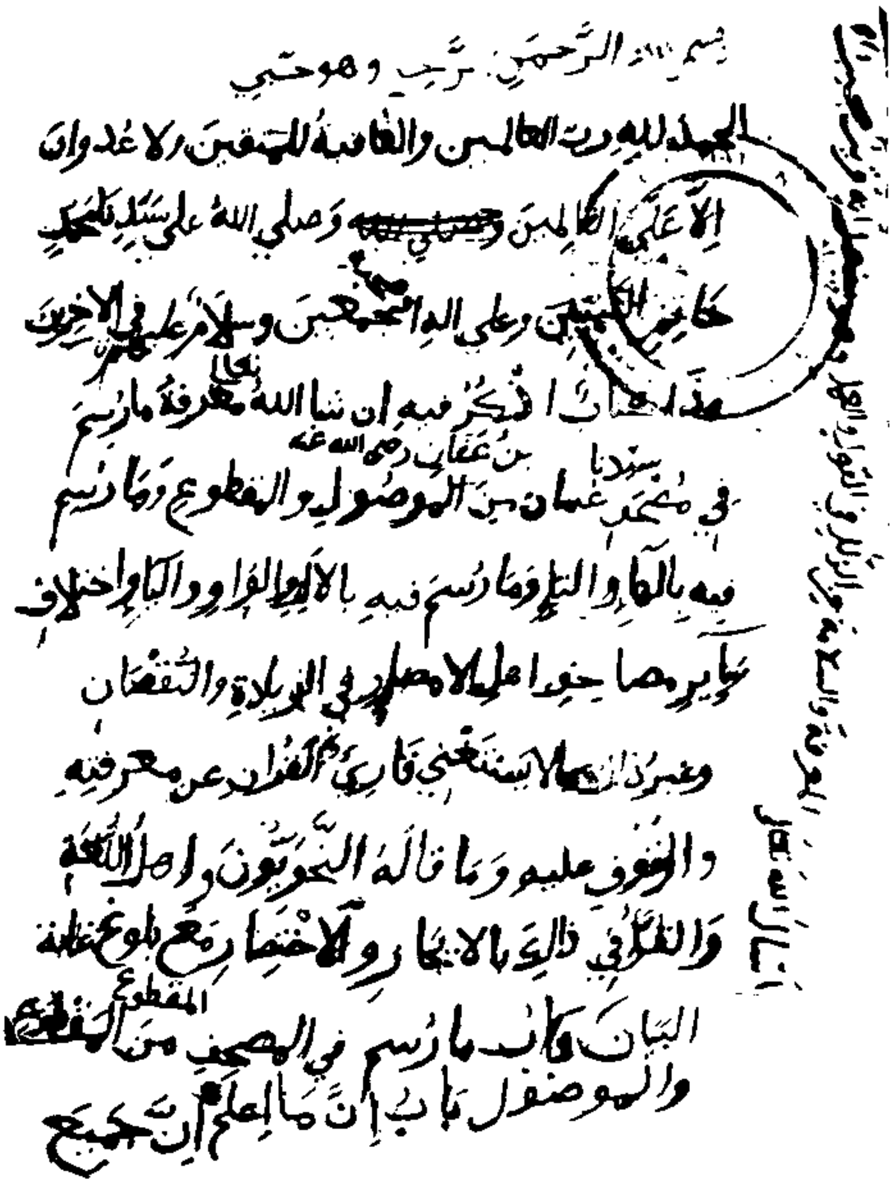

بسم الله الرحمن الرحيم رب يسر وهو حسبي

الحمد لله رب العالمين والعاقبة للمتقين ولا عدوان

إلا على الظالمين ~~وصلى على نبيه~~ وصلى الله على سيدنا محمد

خاتم النبيين وعلى آله أجمعين وسلامه عليهم في الآخرين

هذا كتاب أذكر فيه إن شاء الله تعالى معرفة ما رسم

في مصحف سيدنا عثمان بن عفان رضي الله عنه من الموصول والمقطوع وما رسم

فيه بالهاء والتاء وما رسم فيه بالألف والواو والياء واختلاف

سائر مصاحف أهل الأمصار في الزيادة والنقصان

وغير ذلك مما لا يستغني قارئ القرآن عن معرفته

والوقوف عليه وما قاله النحويون وأهل اللغة

والعلماء في ذلك بالإيجاز والاختصار مع بلوغ غاية

البيان كتاب ما رسم في المصحف من المقطوع

والموصول باب أن ما اعلم أن جميع

الصفحة الأولى من مخطوطة المكتبة الظاهرية بدمشق من كتاب (البديع)

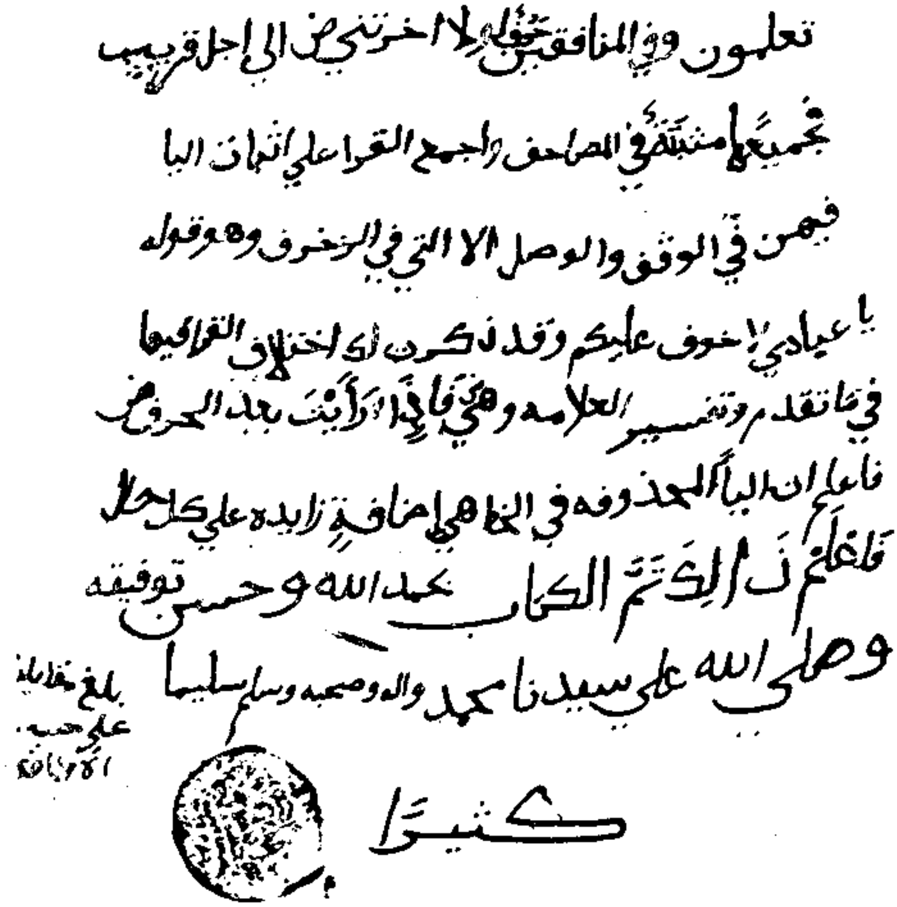

تعلمون وفي المنافقين لولا اخرتني الى اجل قريب
فجميعها مثبتة في المصاحف واجمع القرا على اثبات اليا
فيهن في الوقف والوصل الا التي في الزخرف وهو قوله
يا عبادي لا خوف عليكم وقد ذكرت لك اختلاف القرا فيها
فيما تقدم وتفسير العلامة وهي فاذا رأيت بعد الحروف
فاعلم ان اليا المحذوفة في الخط هي اضافة زايدة على كل حال
فاعلم ذلك تم الكتاب بحمد الله وحسن توفيقه
وصلى الله على سيدنا محمد واله وصحبه وسلم تسليما
كثيرا

بلغ مقابلة
على حسب
الامكان

الصفحة الأخيرة من مخطوطة المكتبة الظاهرية بدمشق من كتاب (البديع)

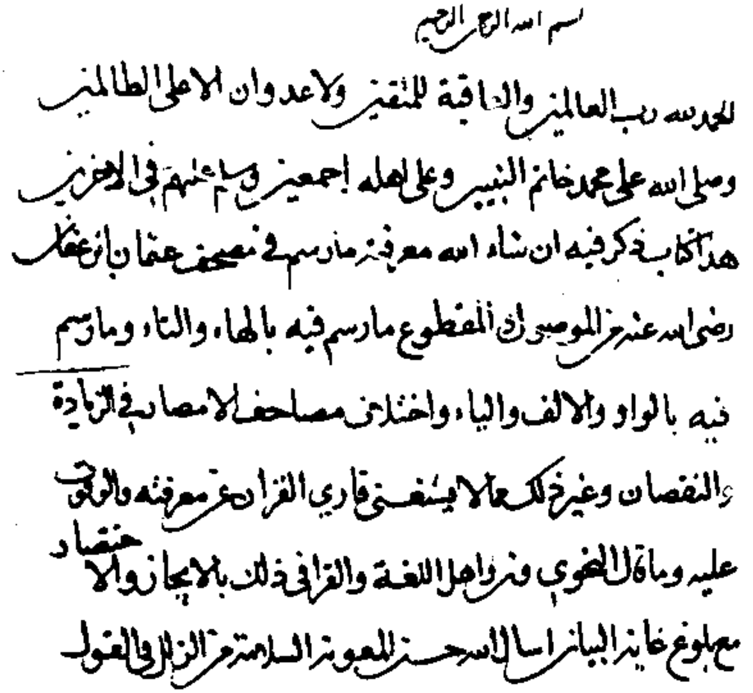

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله رب العالمين والعاقبة للمتقين ولا عدوان إلا على الظالمين
وصلى الله على محمد خاتم النبيين وعلى أهله أجمعين وسلم عليهم في العالمين
هذا كتاب نذكر فيه إن شاء الله معرفة ما رسم في مصحف عثمان بن عفان
رضي الله عنه من الموصول والمقطوع وما رسم فيه بالهاء والتاء وما رسم
فيه بالواو والألف والياء واختلاف مصاحف الأمصار في الزيادة
والنقصان وغير ذلك مما لا ينبغي لقارئ القرآن عن معرفته والوقوف
عليه وما قال النحويون وأهل اللغة والقراء في ذلك بالإيجاز والاقتصاد
مع بلوغ غاية البيان أسأل الله حسن المعونة والسلامة من الزلل في القول
والعمل وهو يفعل ذلك إنه قريب مجيب باب ما رسم في المصحف
من المقطوع والموصول باب إنما اعلم نفعنا الله وإياك أن جميع ما في كتاب
الله عز وجل من قوله إنما فهو في المصحف موصول إلا في موضع واحد في
الأنعام إن ما توعدون لآت فإنه مقطوع لا غير باب وإن ما كل ما
في كتاب الله جل ذكره من ذلك إنما فهو موصول في المصحف إلا في موضعين
لا غير في سورة الحج قوله وإن ما يدعون من دونه هو وفي لقمن وأن ما
يدعون من دونه الباطل وهذان مقطوعان وسائرها موصول

الصفحة الأولى من مخطوطة مكتبة المتحف العراقي ببغداد من كتاب (البديع)

[كتابُ البَدِيعِ في مَعْرِفَةِ مَا رُسِمَ في مُصْحَفِ عُثْمانَ بْنِ عَفَّان]

/ ١ظ/

بِسۡمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحۡمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ (١)

قال أبو عبد الله محمد بن يوسف بن معاذ الجهني، ﷺ(٢):

الحمدُ لله رَبِّ العالمين، والعاقبةُ للمتقين، ولا عدوانَ إلاّ على الظالمين. وصلى الله على سيدنا(٣) محمد خاتم النبيين وعلى آله وصحبه أجمعين، وسلام عليهم في الآخرين(٤).

أما بعد(٥) فهذا كتاب أذكر فيه، إن شاء الله تعالى، معرفةَ ما رسم في مصحف سيدنا عثمان بن عفان(٦) ـ رضي الله عنه ـ من الموصول والمقطوع، وما رُسِمَ فيه بالهاء والتاء وما رسم فيه بالألف والواو والياء، واختلاف سائر مصاحف أهل الأمصار في الزيادة والنقصان، وغير ذلك مما لا يستغني قارىء القرآن عن معرفته والوقوف عليه، وما قاله النحويون وأهل اللغة والقراء في ذلك، بالإيجاز والاختصار، مع بلوغ غاية البيان، أسأل الله تعالى المعرفة(٧) والسلامة من الزلل في القول والعمل، وهو يفعل ما يشاء(٨)، إنه قريب مجيب.

---

(١) ظ (وهو حسبي)، ب (وماتوفيقي إلا بالله عليه توكلت وإليه أنيب).

(٢) (قال. . .رحمه الله) في ب فقط.

(٣) (سيدنا) ساقطة من ف.

(٤) ف (وعلى أهله أجمعين وسلم عليهم في الآخرين).

(٥) (أما بعد) في ب فقط.

(٦) سيدنا عثمان بن عفان أمير المؤمنين، صاحب رسول الله ﷺ ذو النورين، ثالث الخلفاء الراشدين، قتل شهيداً في داره وهو يقرأ القرآن في شهر ذي الحجة سنة ٣٥هـ.

(٧) ف (حسن المعونة).

(٨) ب (وهو يفعل ما يشاء إنه) ظ (وهو يفعل إنه) ف (وهو يفعل ذلك إنه).

باب ما رسم في المصحف من المقطوع والموصول

باب (إنَّ مَا): اعلم(١) أنَّ جميع /٢و/ ما في كتاب الله عز وجل من قوله (إنّما) فهو في المصحف موصول إلا في(٢) موضع واحد، وهو قوله في الأنعام: ﴿إِنَّ مَا تُوعَدُونَ لَآتٍ وَمَآ أَنتُم بِمُعْجِزِينَ ١٣٤﴾، فإنه مقطوع. واختلفوا في قوله: ﴿إِنَّمَا صَنَعُوا۟ كَيْدُ سَٰحِرٍ ٦٩﴾ [طه] فكُتِبَ في بعض المصاحف مقطوعاً وفي بعضها موصولاً(٣).

باب (وأنَّ ما): وجمع ما في كتاب الله ـ عز وجل ـ من ذكر وأنما فهو موصول في المصحف إلا موضعين(٤) لا غير، في الحج: ﴿وَأَنَّ مَا يَدْعُونَ مِن دُونِهِۦ هُوَ ٱلْبَٰطِلُ ٦٢﴾، وفي لقمان: ﴿وَأَنَّ مَا يَدْعُونَ مِن دُونِهِ ٱلْبَٰطِلُ ٣٠﴾ فهذان مقطوعان، وسائرها(٥) موصولة. وهكذا حق الكتابة فيه لأن معنى (ما) ههنا معنى (الذي).

---

(١) ف (اعلم، نفعنا الله وإياك، أن).

(٢) (في) ساقطة من ظ.

(٣) لم أجد في مصادر الرسم إشارة إلى أنهم اختلفوا في هذا الحرف، إلا ما ذكره ابن الأنباري (إيضاح الوقف والابتداء ١/٣١٨) من جواز اعتبار (ما) بمعنى الذي أو مصدرية، وهو غير موضوع الرسم، وإنما وردت الإشارة إلى اختلافهم في قوله تعالى ﴿إِنَّمَا عِندَ ٱللَّهِ هُوَ خَيْرٌ لَّكُمْ إِن كُنتُمْ تَعْلَمُونَ ٩٥﴾ [النحل].
(انظر: المهدوي: هجاء مصاحف الأمصار ص٨٤).

(٤) ف (إلا في موضعين) ظ ب (إلا موضعين).

(٥) ظ (سائرهما) ف ب (سائرها). وانظر في هذه المواضع المذكورة: المهدوي: هجاء مصاحف الأمصار ص٨٤، والداني: المقنع ص٧٣. =

باب (عَمَّا): وجميع ما في كتاب الله، عَزَّ وجل، من ذكر (عَمَّا) فهو موصول إلا في(١) موضع واحد، وهو قوله تعالى في سورة /٢ظ/ الأعراف: ﴿فَلَمَّا عَتَوْاْ عَن مَّا نُهُواْ عَنْهُ ١٦٦﴾، فإنه وقع في المصحف مقطوعاً، ونظائره وقع موصولاً(٢)، وهكذا وجه الكتابة فيه لأنهما كلمتان، و (ما) هي بمعنى (الذي).

باب (مِمَّا): وجميع ما في كتاب الله من ذكر (مِمَّا) فهو موصول في المصحف إلا في ثلاثة مواضع: الأول في النساء قوله تعالى: ﴿فَمِن مَّا مَلَكَتْ أَيْمَٰنُكُم مِّن فَتَيَٰتِكُمُ ٱلْمُؤْمِنَٰتِ ٢٥﴾، والموضع الثاني في الروم قوله تعالى: ﴿هَل لَّكُم مِّن مَّا مَلَكَتْ أَيْمَٰنُكُم مِّن شُرَكَآءَ ٢٨﴾، والموضع الثالث في المنافقين قوله تعالى: ﴿وَأَنفِقُواْ مِن مَّا رَزَقْنَٰكُم ١٠﴾، فهذه الثلاثة مواضع مقطوعة في المصحف لا غير(٣). والأصل في ذلك أن يكتب ما كان /٣و/ منه (ما) في موضع (الذي) مقطوعاً، وما كان من ذلك (ما) صلة أن يكتب موصولاً.

باب (أَيْنَ ما): وجميع ما في كتاب الله من ذكر (أينما) فهو مقطوع إلا أربعة مواضع: الأول في البقرة قوله تعالى: ﴿فَأَيْنَمَا تُوَلُّواْ فَثَمَّ وَجْهُ ٱللَّهِ ١١٥﴾، والموضع الثاني في النحل قوله تعالى: ﴿أَيْنَمَا يُوَجِّههُّ لَا يَأْتِ بِخَيْرٍ ٧٦﴾، والموضع الثالث في الشعراء قوله تعالى: ﴿وَقِيلَ لَهُمْ أَيْنَ مَا كُنتُمْ تَعْبُدُونَ ٩٢ مِن دُونِ ٱللَّهِ﴾، والموضع الرابع في الأحزاب قوله تعالى: ﴿أَيْنَمَا ثُقِفُوٓاْ ٦١﴾، فهذه المواضع الأربعة وقعت موصولة لا غير.

وقد اختلف الناس في الذي(٤) في سورة الشعراء، فمنهم مَن يقطعه

---

(١) (في) ساقطة من ظ ب.

(٢) المهدوي: هجاء مصاحف الأمصار ص٨٢، والداني المقنع ص٦٩. وسوف أكتفي في المواضع الآتية بالإشارة إلى اسم هذين الكتابين.

(٣) هجاء مصاحف الأمصار ص٨٢، والمقنع ص٦٩.

(٤) (في الذي) ساقطة من ظ و ب.

ويصل الذي في سورة النساء، وهو قوله: ﴿ أَيْنَمَا تَكُونُوا۟ يُدْرِككُّمُ ٱلْمَوْتُ ٧٨ ﴾(١).

والوجه في /٣ ظ/ ذلك أَن تُكْتَبُ (أَيْنَمَا) موصولة إن كانت للمجازاة(٢) ولا تُقْطَع النون عن الميم، وإذا كانت (ما) بمعنى (الذي) فالوجه أن يُكْتَبَ مقطوعاً، وكان الوجه في الشعراء أن يُكْتَبَ (أَيْنَ مَا كُنتُم) مقطوعة، لأَن (ما) هنا في معنى (الذي)، ومعناه: أَين الذي كنتم تعبدون. وإذا كانت (أيْنَمَا) بمعنى (حَيْثُ) فهي التي للمجازاة، وإذا كانت بمعنى (الذي) فهي التي معناها: أين الذي.

باب (كُلَّمَا): وجميع ما في كتاب الله، عَزَّ وجَلَّ (كُلَّمَا) فهو في المصحف موصول إلا موضعين(٣)، الأول في النساء قوله تعالى: ﴿ كُلَّ مَا رُدُّوٓا۟ إِلَى ٱلْفِتْنَةِ أُرْكِسُوا۟ فِيهَا ﴾(٤)، والثاني في إبراهيم(٥) قوله تعالى: ﴿ مِّن كُلِّ مَا سَأَلْتُمُوهُ ٣٤ ﴾، فهذان وَقَعَا في المصحف مقطوعين(٦). /٤ و/ والمقطوع مكتوب على القياس، لأن (ما) بمنزلة (الذي). والأول مخالف للقياس.

باب (بِئْسَ مَا): وجميع ما في كتاب الله من ذكر (بِئْسَ مَا) فهو في المصحف مقطوع إلا ثلاثة أحرف، الأول في البقرة قوله تعالى: ﴿ قُلْ بِئْسَمَا يَأْمُرُكُم بِهِۦٓ إِيمَٰنُكُمْ ٩٣ ﴾، والثاني فيها: ﴿ بِئْسَمَا ٱشْتَرَوْا۟ بِهِۦٓ أَنفُسَهُمْ أَن يَكْفُرُوا۟ ٩٠ ﴾، والثالث في سورة الأعراف وهو قوله تعالى: ﴿ بِئْسَمَا خَلَفْتُمُونِى

---

(١) هجاء مصاحف الأمصار ص ٨٤، والمقنع ص ٧٢ ـ ٧٢.

(٢) المجازاة: الجزاء، أي الشرط، وفي ب (إذا كانت. . .).

(٣) ف (إلا في موضعين).

(٤) (أُركسوا فيها) ساقط من ظ.

(٥) ف (وفي سورة إبراهيم الموضع الثاني).

(٦) هجاء مصاحف الأمصار ص ٨٧٤، والمقنع ص ٧٤.

مِنۢ بَعۡدِيٓۚ ١٥٠ ﴾، هذه الثلاثة موصولة في المصحف لا غير، وسائرها(١) مقطوعة(٢).

الاختيار(٣) أن يُـقْطَعَ (بِئْسَ) عن (ما)، لأن ما التي تصحب (بئس) هي في معنى (الذي)، والوجه أن تقطع (ما) عن (بئس). وقد ذكر بعض العلماء أنه إذا كان قبل /٤ظ/ (بئس) واوٌ أو فاء أو لامٌ فهو موصول(٤) حيثما وقع في المصحف، وإذا لم يكن ذلك قبلها، فقال الأخفش(٥): (ما) ههنا نكرة بمنزلة قولك: مررتُ بِمَا مُعْجِبٍ لَكَ، أَيْ: شيءٍ معجبٍ لك. وقال غيره: (ما) بمعنى (الذي)، والوصل والقطع جائز في ذلك(٦)، والاستحسان وصلها بمنزلة ﴿نِعِمَّا ٥٨﴾ [النساء]، و﴿فَنِعِمَّا ٢٧١﴾ [البقرة]، وأما مَنْ جعلها بمنزلة (الذي) فعلى مذهبه يجب أن تفصل.

باب (فِيمَا): وجميع ما في كتاب الله من ذكر(فيما) فهو في المصحف موصول إلا أحد عشر حرفاً، الأول(٧) في البقرة قوله: ﴿فِي مَا فَعَلۡنَ فِيٓ

---

(١) ظ ب (سائرة) ف (سائرها).

(٢) هجاء مصاحف الأمصار ص ٨٣، والمقنع ص ٧٤.

(٣) ظ (لاختيار) ب (الاختيار) وهي ساقطة من ف.

(٤) كذا هو: (موصول) في ظ و ب، والكلمة ساقطة من ف. وقد نقل الداني (المقنع ص ٧٤): عن محمد بن عيسى أنه قال عن (بئس ما): «كلما أوله لام فهو مقطوع». ولا يمكن الجزم بأن ما ورد في كتاب (البديع) تصحيف، فلعل ابن معاذ ينقل رواية أخرى عن المصادر القديمة.

(٥) هو سعيد بن مسعدة الأخفش البصري، إمام في اللغة والنحو، قرأ النحو على سيبويه، له من الكتب المطبوعة: معاني القرآن، توفي سنة ٢١٥هـ على خلاف، (انظر: عن مصادر ترجمته: عمر رضا كحالة ٤/ ٢٣١).

(٦) انظر: النحاس: إعراب القرآن ١/ ١٩٧.

(٧) ف (أولهن).

أَنفُسِهِنَّ مِن مَّعْرُوفٍ (٢٤٠)﴾، وفي المائدة: ﴿لِّيَبْلُوَكُمْ فِي مَآ ءَاتَىٰكُمْ فَٱسْتَبِقُواْ ٱلْخَيْرَٰتِ (٤٨)﴾، وفي الأنعام: ﴿قُل لَّآ أَجِدُ فِي / ٥ و/ مَآ أُوحِيَ إِلَيَّ مُحَرَّمًا (١٤٥)﴾، وفيها أيضاً: ﴿لِّيَبْلُوَكُمْ فِي مَآ ءَاتَىٰكُمْ إِنَّ رَبَّكَ (١٦٥)﴾، وفي الأنبياء: ﴿وَهُمْ فِي مَا ٱشْتَهَتْ أَنفُسُهُمْ (١٠٢)﴾، وفي النور: ﴿لَمَسَّكُمْ فِي مَآ أَفَضْتُمْ فِيهِ (١٤)﴾، وفي الشعراء: ﴿أَتُتْرَكُونَ فِي مَا هَٰهُنَآ ءَامِنِينَ (١٤٦)﴾، وفي الروم: ﴿مِّن شُرَكَآءَ فِي مَا رَزَقْنَٰكُمْ (٢٨)﴾، وفي الزمر: ﴿إِنَّ ٱللَّهَ يَحْكُمُ بَيْنَهُمْ فِي مَا هُمْ فِيهِ يَخْتَلِفُونَ (٣)﴾.

وقال أبو عمرو في التحبير(١): ﴿فِي مَا كَانُواْ فِيهِ يَخْتَلِفُونَ (٤٦)﴾ [الزمر]. وفي الواقعة قوله: ﴿وَنُنشِئَكُمْ فِي مَا لَا تَعْلَمُونَ (٦١)﴾.

وقد اختلف العلماء في هذه الحروف، فمنهم من يكتبها كما ذكرتُ لك، ومنهم مَنْ يصلها كُلَّها إلا الحرف الذي في [الشعراء، وهو قوله: ﴿في مَا هَٰهُنَآ ءَامِنِينَ﴾. ومنهم من يقطع الحرف الذي في](٢) البقرة قوله تعالى / ٥ ظ/ : ﴿فِيمَا ٱفْتَدَتْ بِهِۦ (٢٢٩)﴾، والحرف الذي في الأنعام وهو قوله: ﴿لِّيَبْلُوَكُمْ فِي مَآ ءَاتَىٰكُمْ (١٦٥)﴾، والحرف الذي في الأحقاف وهو قوله: ﴿فِيمَآ إِن مَّكَّنَّٰكُمْ فِيهِ (٢٦)﴾، ويصل غيرها، فاعلم ذلك.

---

(١) (وقال أبو عمرو في التحبير) ساقط من ف. لكنه ثابت في ب (ورقة ٢٥٣و)، وفي ظ (أبو عمرو في التحبير) من غير (وقال). وأبو عمرو: هو عثمان بن سعيد الداني (ت ٤٤٤هـ) شيخ المؤلف، وابن خال أمه، على ما ذكرنا في التقديم. (انظر: ابن الجزري: غاية النهاية ٢/ ٢٨٩).

(٢) ما بين المعقوفين في نسخة ف فقط، وهو ساقط من ظ و ب، وما ورد في كتب رسم المصحف يؤيد ما في نسخة ف من ذكر حرف سورة الشعراء، فقد نقل الداني أن محمد بن عيسى قال (المقنع ص ٧٢): «ومنهم من يصلها كلها ويقطع الذي في الشعراء...»، وانظر: هجاء مصاحف الأمصار ص ٨٦.

[والأصل في ذلك](١) أن يُكْتَبَ مقطوعاً إذا كان (ما) في معنى (الذي) وعامة ما في القرآن من هذه الحروف مما في معنى (الذي). ولو كُتِبَ(٢) كل ذلك موصولاً لكان حسناً.

قال محمد في كتابه(٣): انظر صحة ذلك فيما أعلم أنه إذا كانت (ما) بمنزلة (الذي) فهي موصولة، كقوله تعالى: ﴿أَتُتْرَكُونَ فِي مَا هَٰهُنَآ ءَامِنِينَ﴾، و﴿فِيمَآ إِن مَّكَّنَّٰكُمْ فِيهِ﴾، فَقِسْ عليه، فهذا جملة الباب كله، اعتبر(٤).

باب (يَوْمَهُمْ): /٦ و/ وجميع ما في كتاب الله من ذكر (يَوْمَهُمْ) فهو في المصحف موصول إلا موضعين(٥): قوله تعالى في سورة حم المؤمن: ﴿يَوْمَ هُم بَٰرِزُونَ ﴿١٦﴾﴾، وفي الذاريات: ﴿يَوْمَ هُمْ عَلَى ٱلنَّارِ يُفْتَنُونَ ﴿١٣﴾﴾(٦)، فهما في

---

(١) ظ ب (فاعلم ذلك بمعنى في ما أن تكتب)، والعبارة ساقطة من ف، وهي لا تخلو من اضطراب، ولعل ما أثبته، قياساً على ما اعتاد المؤلف استخدامه في مثل هذا الموضع، هو الصواب.

(٢) ب (كتبت).

(٣) هكذا وقع في ظ و ب، والعبارة ساقطة من ف. ولم أتوصل إلى معرفة (محمد) المذكور هنا، ولا تسمح العبارة بالظن أنه المؤلف نفسه، لأنه قوله (في كتابه) يمنع ذلك، وفي مؤلفي كتب رسم المصحف المشهورين الذي عاشوا قبل مؤلف كتاب (البديع) ممن اسمه (محمد) اثنان: الأول محمد بن عيسى الأصبهاني (ت ٢٥٣هـ) (انظر: ابن الجزري: غاية النهاية ٢/ ٢٢٤هـ)، وكتابه في الرسم مفقود، والثاني محمد ابن القاسم بن بشار أبو بكر الأنباري (ت ٣٢٨هـ)مؤلف (إيضاح الوقف والابتداء في كتاب الله عز وجل).

(٤) (اعتبر) ثابتة في ظ و ب، وكأنها من أصل الكتاب.

(٥) ف (إلا في موضعين).

(٦) تقدم هذا المثال في ظ على سابقه، وآثرت ترتيب المصحف، كما جاء في نسخة ف.

المصحف مقطوعان لا غير[1]. والأصل في ذلك أن يُكْتَبَ ما كان مضافاً موصولاً، وما كان وقتاً مقطوعاً، فيكتب: هذا يَومُهم موصولاً، لأنه مضافٌ، ويكتب: ﴿يَوْمَ هُمْ بَرِٰزُونَ﴾ مقطوعاً لأنَه ليس بمضاف.

(**باب كي لا**)[2]: وجميع ما في كتاب الله من ذكر (كي لا) فهو في المصحف مقطوع، إلا في ثلاثة مواضع: الأول في الحج: ﴿لِكَيْلَا يَعْلَمَ مِنۢ بَعْدِ عِلْمٍ شَيْـًٔا ٥﴾، والثاني في الأحزاب: ﴿لِكَيْلَا يَكُونَ عَلَيْكَ حَرَجٌ ٥٠﴾، والثالث في الحديد: ﴿لِّكَيْلَا تَأْسَوْا۟ عَلَىٰ مَا فَاتَكُمْ ٢٣﴾[3]. / ٦ ظ/.

وقد وصل بعض العلماء الحرف الذي في آل عمران، وهو قوله تعالى: ﴿لِّكَيْلَا تَحْزَنُوا۟ عَلَىٰ مَا فَاتَكُمْ وَلَا مَآ أَصَٰبَكُمْ ١٥٣﴾، وقطع الذي في سورة الحج[4]. والوجه في ذلك أن يُكْتَبَ مقطوعاً، لأن (لا) هي نَفْيٌ[5] منقطعة عن (كي).

باب (عَمَّنْ)[6]: وجميع ما في كتاب الله من ذكر (عَمَّنْ) فهو موصول إلا موضعين، الأول في النور قوله: ﴿عَن مَّن يَشَآءُ يَكَادُ ٤٣﴾، وفي النجم: ﴿فَأَعْرِضْ عَن مَّن تَوَلَّىٰ عَن ذِكْرِنَا ٢٩﴾، فَذَانِكَ وقعا مقطوعين[7].

باب (أَنْ لَنْ): وجميع ما في كتاب الله من ذكر (أَنْ لَنْ) فهو بالنون إلا

---

[1] هجاء مصاحف الأمصار ص ٨٦، والمقنع ص٧٥.

[2] ف (كي لا) ظ (لكي لا).

[3] هجاء مصاحف الأمصار ٨٣، والمقنع ص ٧٥.

[4] أشار الداني (المقنع ٧٥) إلى حرف سورة الحديد فقط.

[5] ظ (نهي) والكلمة ساقطة من ف، والصواب (نفي).

[6] هذا الباب ساقط من نسخة ف، وهو ثابت في ظ وب.

[7] هجاء مصاحف الأمصار ص ٨٢، والمقنع ص ٧١.

موضعين، قوله في الكهف: ﴿بَلۡ زَعَمۡتُمۡ أَلَّن نَّجۡعَلَ لَكُم مَّوۡعِدٗا ٤٨﴾، وفي القيامة: ﴿أَلَّن نَّجۡمَعَ /٧ و/ عِظَامَهُۥ ٣﴾، فهذانِ لا نُونَ فيهما(١).

واختلفت(٢) المصاحف في المزمّل في قوله: ﴿عَلِمَ أَلَّن تُحۡصُوهُ ٢٠﴾ فكُتِبَ في بعضها بالنون بعد الألف، وفي بعضها بحذف النون(٣).

والأصل في ذلك أَنْ تُكْتَبَ بالنون، ومَنْ كتب بغير نون فإنه يذهب إلى أن النون ليست بظاهرة في اللفظ.

باب (فإنْ لَمْ): وجميع ما في كتاب الله من ذكر (فَإِنْ لَمْ) فإنه وقع في المصحف بالنون إلا حرفاً(٤) في هود، قوله تعالى: ﴿فَإِلَّمۡ يَسۡتَجِيبُواْ لَكُمۡ ١٤﴾ فإنه وقع بغير نون(٥).

باب (وَإِمَّا): وجميع ما في كتاب الله تعالى من ذكر (وإمَّا) فهو بغير نون إلا في سورة الرعد فإنه وقع في المصحف بالنون، وهو قوله: ﴿وَإِن مَّا نُرِيَنَّكَ بَعۡضَ ٱلَّذِي نَعِدُهُمۡ أَوۡ نَتَوَفَّيَنَّكَ ٤٠﴾(٦).

باب (أَمَّنْ): وجميع ما في كتاب الله من ذكر (أَمَّنْ) فهو كلمة /٧ ظ/ واحدة إلا أربعة أحرف، الأول في سورة النساء قوله: ﴿أَم مَّن يَكُونُ عَلَيۡهِمۡ وَكِيلٗا ١٠٩﴾، وفي سورة التوبة: ﴿أَمۡ مَّنۡ أَسَّسَ بُنۡيَٰنَهُۥ عَلَىٰ شَفَا جُرُفٍ هَارٖ ١٠٩﴾، وفي

---

(١) المصدران السابقان ص ٨٢ و ص ٧٠.

(٢) ف (اختلفت) ظ (اختلف).

(٣) المقنع ص ٧٠ ـ ٧١.

(٤) ظ (حرف)، ف (إلا في سورة هود).

(٥) هجاء مصاحف الأمصار ص ٨٢، والمقنع ص ٧١.

(٦) المصدران السابقان ص ٨٣ وص ٧٠.

الصافات: ﴿أَم مَّنْ خَلَقْنَآ إِنَّا خَلَقْنَٰهُم ١١﴾، وفي سورة حم السجدة: ﴿أَم مَّن يَأْتِىٓ ءَامِنًا يَوْمَ ٱلْقِيَٰمَةِ ٤٠﴾، فهذه المواضع وقعت في المصحف كلمتين: (أَمْ) منفصلة مِن (مَنْ) لا غير⁽¹⁾.

وكُتِبَ في سائر القرآن موصولاً مثل قوله تعالى: ﴿أَمَّن لَّا يَهِدِّىٓ ٣٥﴾ [يونس]، وقوله تعالى: ﴿أَمَّنْ خَلَقَ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضَ ٦٠﴾ [النمل]، وقوله: ﴿أَمَّن جَعَلَ ٱلْأَرْضَ قَرَارًا ٦١﴾ [النمل]، وقوله تعالى: ﴿أَمَّن يُجِيبُ ٱلْمُضْطَرَّ إِذَا دَعَاهُ ٦٢﴾ [النمل]، وقوله تعالى: ﴿أَمَّن يَمْشِى سَوِيًّا ٢٢﴾ [المُلْك].

وليس بين هذه الحروف التي وُصِلَتْ والتي قُطِعَتْ فرق يُوجب التفرقة بينهما، ولكن هكذا كُتِبَتْ في المصاحف.

وأما قوله في الزمر: ﴿أَمَّنْ هُوَ قَٰنِتٌ ٩﴾ فإنه قد قُرِىء بالتشديد والتخفيف⁽²⁾. فأما مَنْ قرأه بالتخفيف فلا وجه لقراءته إلا بميم واحدة⁽³⁾، وأما مَن قرأه بالتشديد فإنه يجوز في مذهبه أن يُكتبَ بميم واحدة أو بميمين مقطوعتين أو موصولتين، وكذا كل⁽⁴⁾ مشدد من ذلك، ولو كتب بميمين مقطوعتين أو موصولتين لجاز، والأصل في ذلك أن يكتب بميمين مقطوعتين، لأنهما كلمتان.

باب (أَلاَّ): وجميع ما في كتاب الله من ذكر (أَلاَّ) فهو بغير نون إلا عشرة مواضع⁽⁵⁾ /٨ ظ/ في الأعراف حرفان: ﴿حَقِيقٌ عَلَىٰٓ أَن لَّآ أَقُولَ عَلَى ٱللَّهِ إِلَّا

---

(١) المصدران السابقان ص ٨٣ و ص١ ٧١.

(٢) قرأ نافع وابن كثير وحمزة بالتخفيف، والباقون من القراء السبعة بالتشديد، (انظر: الداني: التيسير ص ٢٩).

(٣) أي: إلا أن يكتب بميم واحدة.

(٤) ظ (لكل)، والكلمة ساقطة من ف، لسقوط هذه الفقرة كلها.

(٥) ظ ب (مواضع) ف (أحرف).

ٱلْحَقَّ ١٠٥﴾، ﴿أَلَمْ يُؤْخَذْ عَلَيْهِم مِّيثَٰقُ ٱلْكِتَٰبِ أَن لَّا يَقُولُوا۟ عَلَى ٱللَّهِ إِلَّا ٱلْحَقَّ ١٦٩﴾، وفي التوبة: ﴿أَن لَّا مَلْجَأَ مِنَ ٱللَّهِ إِلَّآ إِلَيْهِ ١١٨﴾، وفي هود موضعان: ﴿وَأَن لَّآ إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ فَهَلْ أَنتُم مُّسْلِمُونَ ١٤﴾، والثاني: ﴿أَن لَّا تَعْبُدُوٓا۟ إِلَّا ٱللَّهَ ٢٦﴾، وفي الحج(١): ﴿أَن لَّا تُشْرِكْ بِى شَيْـًٔا ٢٦﴾، وفي يس: ﴿أَن لَّا تَعْبُدُوا۟ ٱلشَّيْطَٰنَ ٦٠﴾، وفي الدخان: ﴿وَأَن لَّا تَعْلُوا۟ عَلَى ٱللَّهِ ١٩﴾، وفي الممتحنة: ﴿عَلَىٰٓ أَن لَّا يُشْرِكْنَ بِٱللَّهِ شَيْـًٔا ١٢﴾، وفي ن والقلم(٢): ﴿أَن لَّا يَدْخُلَنَّهَا ٱلْيَوْمَ عَلَيْكُم مِّسْكِينٌ ٢٤﴾. فهذه العشرة بالنون لا غير(٣).

والأصل في ذلك أن تكتب بالنون /٩ و/ ومن كتبها بغير نون فإنه يذهب إلى أنها مدغومة في اللام، وهي غير ظاهرة في اللفظ، ولمن لا يدغم أن يكتبها بالنون(٤).

باب (يا بْنَ أُمَّ): وكتب في المصحف في الأعراف: ﴿ٱبْنَ أُمَّ ١٥٠﴾ مقطوعاً على حرفين، وكتب في طه موصولاً: ﴿يَبْنَؤُمَّ ٩٤﴾ قد تُرِكَتِ الألفان، أحدهما ألف (أُمَّ)، والآخر ألف الوصل التي تتصل بالياء من قوله: (يا بْنَ أُمَّ)(٥).

---

(١) ف (وفي الحجم موضع) وهكذا في بقية الأمثلة اللاحقة.

(٢) (والقلم) في ف فقط.

(٣) هجاء مصاحف الأمصار ص ٨١، المقنع ص ٦٨.

(٤) مذهب القراء وعلماء العربية أن النون الساكنة والتنوين تدغم في ستة أحرف هي الراء واللام والميم والنون والواو والياء، وذكر سيبويه (الكتاب ٤/ ٤٥٢) أن النون تدغم في الراء واللام بغنة وغير غنة. لكن علماء القراءة ينكرون ذلك، قال مكي (الكشف ١/ ١٦٢): «وأجاز النحويون إظهار الغنة مع اللام خاصة، والذي أجمع عليه القراء إدغام الغنة مع الراء واللام». ولعل مؤلف (البديع) يريد بقوله: (ولمن لا يدغم أن يكتبها بالنون) مذهب من يُبْقِي الغنة فلا تنقلب النون لاماً خالصة حينئذ.

(٥) هجاء مصاحف الأمصار ص ٨٥، والمقنع ص ٧٦.

باب (فمَالِ هؤُلاَءِ) ونظائرِهِ: وقع في النساء: ﴿فَمَالِ هَٰٓؤُلَآءِ ٱلۡقَوۡمِ ٧٨﴾، وفي سورة الكهف: ﴿مَالِ هَٰذَا ٱلۡكِتَٰبِ﴾، وفي سورة الفرقان: ﴿مَالِ هَٰذَا ٱلرَّسُولِ ٧﴾، وفي /٩ ظ/ المعارج: ﴿فَمَالِ ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ ٣٦﴾ بالقطع(١).

فهذا جميع ما وقع في المصحف من الحروف المقطوعة والموصولة قد ذكرتها لك، واختلاف العلماء فيها، أَسأَلُ الله التوفيق للصواب، والسلامة من الزلل في القول والعمل، وأنا أذكر لك(٢) إن شاء الله ما رسم بالتاء(٣). وإنما قال: باب (مال هؤلاء القوم). اعلم أنه إذا اتصلت لام الخفض باسم مبهم مثل (هذا والَّذين) وما أشبه ذلك فهي في المصحف مقطوعة، وإذا اتصلت باسم مظهر أو مضمر فهي موصولة، والقياس أن يكتب ذلك كله بالوصل، لأن لام الخفض /١٠ و/ لن تنفصل عن الاسم، بمنزلة الباء(٤). فهذا جميع ما اختلفوا فيه من المفصول والموصول.

وقد احتج الكسائي(٥) فيما وُصِلَ من الحروف أو فُصِلَ، فقال: كل ما فُصِلَ على الأصل، وكل ما وصلوه فعلى الاختصار والاستخفاف(٦).

---

(١) المصدران السابقان ص ٨٥ و ص ٧٥.

(٢) (لك) في ف فقط.

(٣) هذه العبارة توحي بانتهاء موضوع المقطوع والموصول، لكن جاء بعدها في نسخة ظ، وهي التي اتخذتها أصلاً للتحقيق، تعليل بعض ظواهر هذا الموضوع، وليس هناك ما يشير إلى أنه ليس من أصل الكتاب، فتركته كما جاء في المخطوطة.

(٤) ظ (الياء) وهو تصحيف.

(٥) هو علي بن حمزة الكسائي، أحد القراء السبعة، نشأ في الكوفة وانتقل إلى بغداد، وتوفي بالري سنة ١٨٩هـ في صحبة هارون الرشيد، ووهو أحد النحاة واللغويين الكوفيين (انظر: ابن الجزري: غاية النهاية ١/ ٥٣٥ ـ ٥٤٠).

(٦) ظ (الاستحقاق) وهو تصحيف.

باب ذكر ما رسم في المصحف بالهاء والتاء

باب ذكر (الرحمة): وكل ما(١) وقع في كتاب الله من ذكر (الرحمة) فهو بالهاء إلا سبعة مواضع فإنها وقعت فيه بالتاء: قوله تعالى في سورة البقرة(٢): ﴿يَرْجُونَ رَحْمَتَ ٱللَّهِ ۚ ٢١٨﴾، وفي الأعراف: ﴿إِنَّ رَحْمَتَ ٱللَّهِ قَرِيبٌ / ١٠ ظ/ مِّنَ ٱلْمُحْسِنِينَ ٥٦﴾، وفي هود: ﴿رَحْمَتُ ٱللَّهِ وَبَرَكَٰتُهُۥ ٧٣﴾، وفي مريم: ﴿ذِكْرُ رَحْمَتِ رَبِّكَ ٢﴾، وفي الزخرف: ﴿أَهُمْ يَقْسِمُونَ رَحْمَتَ رَبِّكَ ۚ ٣٢﴾، وفيها أيضاً: ﴿وَرَحْمَتُ رَبِّكَ خَيْرٌ مِّمَّا يَجْمَعُونَ ٣٢﴾(٣).

باب ذكر(٤) (النعمة): وكل ما في كتاب الله تعالى من ذكر (النعمة) فهو بالهاء إلا في أَحَد عشرَ موضعاً فإنها وقعت بالتاء. أولها في البقرة: ﴿وَٱذْكُرُوا۟ نِعْمَتَ ٱللَّهِ عَلَيْكُمْ ٢٣١﴾، وفي آل عمران: ﴿وَٱذْكُرُوا۟ نِعْمَتَ ٱللَّهِ عَلَيْكُمْ إِذْ كُنتُمْ أَعْدَآءً ١٠٣﴾ /١١ و/، وفي المائدة: ﴿ٱذْكُرُوا۟ نِعْمَتَ ٱللَّهِ عَلَيْكُمْ إِذْ هَمَّ ١١﴾، وفي إبراهيم: ﴿بَدَّلُوا۟ نِعْمَتَ ٱللَّهِ كُفْرًا ٢٨﴾، وفيها: ﴿وَإِن تَعُدُّوا۟ نِعْمَتَ ٱللَّهِ لَا تُحْصُوهَآ ۗ ٣٤﴾، وفي النحل: ﴿وَبِنِعْمَتِ ٱللَّهِ هُمْ يَكْفُرُونَ ٧٢﴾، وفيها: ﴿يَعْرِفُونَ نِعْمَتَ ٱللَّهِ ثُمَّ يُنكِرُونَهَا ٨٣﴾، وفيها: ﴿وَٱشْكُرُوا۟ نِعْمَتَ ٱللَّهِ إِن كُنتُمْ إِيَّاهُ تَعْبُدُونَ ١١٤﴾، وفي لقمان: ﴿تَجْرِى فِى ٱلْبَحْرِ بِنِعْمَتِ ٱللَّهِ ٣١﴾، وفي فاطر: ﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلنَّاسُ ٱذْكُرُوا۟ نِعْمَتَ ٱللَّهِ عَلَيْكُمْ ۚ هَلْ مِنْ خَٰلِقٍ غَيْرُ ٱللَّهِ ٣﴾، وفي الطور: ﴿فَمَآ أَنتَ بِنِعْمَتِ رَبِّكَ بِكَاهِنٍ وَلَا مَجْنُونٍ ٢٩﴾(٥).

---

(١) ظ (مكلما) ف (وجميع ما).

(٢) ف (أولها في سورة البقرة).

(٣) هجاء مصاحف الأمصار ص ٧٦، والمقنع ص ٧٧. .

(٤) (ذكر) ساقطة من ظ.

(٥) هجاء مصاحف الأمصار ص ٧٧ والمقنع ص ٧٨.

باب ذكر(١) (السُّنَّة): /١١ ظ/ وجميع ما في كتاب الله من ذكر (السُّنَّةِ) فهو بالهاء إلا خمسة(٢) مواضع فإنها وقعت في المصحف بالتاء، قوله تعالى في الأنفال: ﴿فَقَدْ مَضَتْ سُنَّتُ ٱلْأَوَّلِينَ ۝٣٨﴾، وفي فاطر: ﴿إِلَّا سُنَّتَ ٱلْأَوَّلِينَ ۝٤٣﴾، وفيها: ﴿فَلَن تَجِدَ لِسُنَّتِ ٱللَّهِ تَبْدِيلًا وَلَن تَجِدَ لِسُنَّتِ ٱللَّهِ تَحْوِيلًا ۝٤٣﴾، وفي غافر: ﴿سُنَّتَ ٱللَّهِ ٱلَّتِي قَدْ خَلَتْ فِي عِبَادِهِۦ ۝٨٥﴾(٣).

باب (الْمَرأَة)(٤): وجميع ما في كتاب الله تعالى من ذكر (المرأة) فهو بالهاء إلا سبعة(٥) مواضع فإنها كتبت في المصحف بالتاء، في آل عمران: ﴿إِذْ قَالَتِ /١٢ و/ ٱمْرَأَتُ عِمْرَٰنَ ۝٣٥﴾، وفي يوسف: ﴿ٱمْرَأَتُ ٱلْعَزِيزِ تُرَٰوِدُ فَتَىٰهَا ۝٣٠﴾، وفيها: ﴿ٱمْرَأَتُ ٱلْعَزِيزِ ٱلْـَٰٔنَ حَصْحَصَ ٱلْحَقُّ ۝٥١﴾، وفي القصص: ﴿ٱمْرَأَتُ فِرْعَوْنَ ۝٩﴾، وفي التحريم: ﴿ٱمْرَأَتَ نُوحٍ وَٱمْرَأَتَ لُوطٍ ۝١٠﴾، ﴿ٱمْرَأَتَ فِرْعَوْنَ ۝١١﴾(٦).

باب (الكَلِمَة): وكل ما في كتاب الله تعالى من ذكر (الكلمة) فهو في المصحف بالهاء إلا أربعة(٧) مواضع، في الأعراف: ﴿وَتَمَّتْ كَلِمَتُ رَبِّكَ ٱلْحُسْنَىٰ عَلَىٰ بَنِىٓ إِسْرَٰٓءِيلَ ۝١٣٧﴾، وفي يونس موضعان: ﴿كَذَٰلِكَ حَقَّتْ كَلِمَتُ رَبِّكَ عَلَى ٱلَّذِينَ فَسَقُوٓا۟ ۝٣٣﴾، وفيها: ﴿إِنَّ ٱلَّذِينَ حَقَّتْ عَلَيْهِمْ كَلِمَتُ رَبِّكَ ۝٩٦﴾. قال أبو

---

(١) (ذكر) ساقطة من ظ.

(٢) ف (إلا في خمسة).

(٣) هجاء مصاحف الأمصار ص ٧٧ والمقنع ص ٧٨.

(٤) سقطت كلمة (ذكر) من النسختين، ولذلك لم أثبتها.

(٥) ف (إلا في سبعة).

(٦) هجاء مصاحف الأمصار ٧٧، والمقنع ٧٨.

(٧) ظ ف (أربع) والصواب (أربعة) لأن المعدود مذكر.

عمرو(١): تأملتُه أنا في مصاحف /١٢ ظ/ أهل العراق فَرَأَيتُهُ مرسوماً بالهاء. ولم يذكره ابن الأنباري بالتاء مع الثلاثة(٢). وفي غافر: ﴿ وَكَذَٰلِكَ حَقَّتْ كَلِمَتُ رَبِّكَ عَلَى ٱلَّذِينَ كَفَرُوٓا۟ ٦ ﴾.

فأما التي في الأعراف فلا اختلاف بين القراء على التوحيد فيها، وأما سواها فقرأ أهل المدينة والشام بالجمع، وقرأ الباقون بالتوحيد، وقرأ أهل الكوفة في الأنعام بالتوحيد، والباقون بالجمع(٣). فمن قرأ بالجمع فلا تكون كتابتها على قراءته إلا بالتاء، وكذلك يقف.

باب (اللعنة): وكل ما في كتاب الله تعالى من /١٣ و/ ذكر (اللَّعْنة) فهو بالهاء إلا في آل عمران، قوله تعالى: ﴿ فَنَجْعَل لَّعْنَتَ ٱللَّهِ عَلَى ٱلْكَٰذِبِينَ ٦١ ﴾. وفي النور: ﴿ وَٱلْخَٰمِسَةُ أَنَّ لَعْنَتَ ٱللَّهِ عَلَيْهِ إِن كَانَ مِنَ ٱلْكَٰذِبِينَ ٧ ﴾(٤).

باب (الثَّمَرَة): وكل ما في كتاب الله من ذكر (الثمرة) فهو بالهاء، إلا في حم السجدة، قوله تعالى: ﴿ مِن ثَمَرَٰتٍ مِّنْ أَكْمَامِهَا ٤٧ ﴾ فإنه وقع بالتاء(٥).

---

(١) هو الداني، شيخ المؤلف، وقد قال في المقنع (ص ٧٩): «وجدت الحرف الثاني من يونس بالهاء، وما عداه بالتاء».

(٢) ابن الانباري هو أبو بكر محمد بن القاسم بن بشار (انظر هامش ٣٧)، وما أشار إليه مؤلف البديع هنا مذكور في كتاب ابن الانباري إيضاح الوقف والابتداء ١/٢٨٦، وانظر أيضاً هجاء مصاحف الأمصار ص ٧٨.

(٣) انظر: الداني: التيسير ص ١٣٢ و ١٠٦.

(٤) هجاء مصاحف الأمصار ص ٧٧ والمقنع ص ٨٠.

(٥) المصدران السابقان ص ٧٩ و ص ٨١. واختلف القراء في هذه الكلمة، فقرأها نافع وابن عامر وحفص عن عاصم بالجمع، والباقون بالتوحيد (انظر: الداني: التيسير ص ١٩٤). وما ورد عن هذه الكلمة ساقط من ظ.

باب (الْمَعْصِيَة): وكل ما في كتاب الله تعالى من ذكر (المعصية) فهو بالهاء إلا موضعين(١)، في المجادلة: ﴿وَمَعْصِيَتِ ٱلرَّسُولِ ۝٨ ۝٩﴾، فإنهما وقعا في المصحف بالتاء(٢).

باب (الشَّجَرة): وكل ما /١٣ ظ/ في كتاب الله من ذكر (الشجرة) فهو بالهاء إلا في سورة الدخان قوله: ﴿إِنَّ شَجَرَتَ ٱلزَّقُّومِ ۝٤٣﴾ فإنه وقع بالتاء.

باب (الْجَنَّة): وكل ما في كتاب الله من ذكر الجنة فهو بالهاء إلا في الواقعة قوله: ﴿وَجَنَّتُ نَعِيمٍ ۝٨٩﴾ فإنه وقع بالتاء.

باب (بَقِيَّة): وكل ما في كتاب الله من ذكر (بَقيَّة) فهو في المصحف بالهاء إلا في هود قوله: ﴿بَقِيَّتُ ٱللَّهِ خَيْرٌ لَّكُمْ ۝٨٦﴾ فإنه وقع بالتاء.

باب (قُرَّة): وكل ما في كتاب الله من ذكر (قُرَّة) فهو بالهاء إلا في القصص قوله: ﴿قُرَّتُ عَيْنٍ لِّي وَلَكَ /١٤ و/ لَا تَقْتُلُوهُ ۝٩﴾ فإنه وقع بالتاء.

باب (ءَايَة): وكل ما في كتاب الله من ذكر (ءَايَة) فهو في المصحف بالهاء إلا في العنكبوت قوله: ﴿لَوْلَآ أُنزِلَ عَلَيْهِ ءَايَٰتٌ مِّن رَّبِّهِۦ ۝٥٠﴾، وهو حرف مختلف فيه [قرأه بالتوحيد أبو بكر عن عاصم، وابن كثير وحمزة والكسائي، والباقون بالجمع(٣). [وكتابة](٤) مَنْ قرأ بالجمع بالتاء لا غير، ووقفه كذلك](٥).

---

(١) ف (إلا في موضعين).

(٢) هجاء مصاحف الأمصار ص ٧٧، والمقنع ص ٨٠.

(٣) انظر: الداني: التيسير ص ١٧٤.

(٤) (وكتابة) زيادة يقتضيها السياق.

(٥) ما بين المعقوفين في ف فقط، ساقط من ظ.

باب (فِطْرَة): وقع في المصحف ﴿فِطْرَتَ ۝٣٠﴾ [الروم] بالتاء.

باب (لَوْمَة): وكُتِبَ في المصحف في المائدة: ﴿لَوْمَةَ لَآئِمٍ ۝٥٤﴾ [المائدة] بالهاء.

باب (ابنت): وكُتِب في المصحف ﴿ٱبْنَتَ عِمْرَٰنَ ۝١٢﴾ بالتاء لا غير، في سورة التحريم(١).

باب (يٰأبت): وكُتِبَ ﴿يٰأبتِ﴾ في جميع / ١٤ ظ/ القرآن بالتاء.

باب (هَيْهَاتَ): وكتب في المصحف ﴿ ۞هَيْهَاتَ ۝٣٦﴾ في [المؤمنين] في الموضعين بالتاء.

باب (مرضات): وكتب ﴿ مَرْضَاتِ ٱللَّهِ ۝١١٤﴾ [النساء] بالتاء حيث وقع، وكُتِبَ ﴿ مُّزْجَىٰةٍ ۝٨٨﴾ [يوسف]، و﴿تُقَىٰةً ۝٢٨﴾ [آل عمران]، و﴿ وَمَنَوٰةَ ۝٢٠﴾ [النجم]، و﴿ كَمِشْكَوٰةٍ ۝٣٥﴾ [النور] بالهاء.

باب (ولاَتَ، وذَات، واللّات): كُتِبَ ﴿وَلَاتَ حِينَ مَنَاصٍ ۝٣﴾ [ص] بالتاء، وكذلك ﴿ٱللَّٰتَ وَٱلْعُزَّىٰ ۝١٩﴾ [النجم]، و﴿ ذَاتَ بَهْجَةٍ ۝٦٠﴾، و﴿ذَاتِ ٱلشَّوْكَةِ ۝٧﴾ [الأنفال](٢).

---

(١) هذه عبارة ف، وفي ظ: (وكل ما في المصحف من ذكر ابنت عمران بالتاء لا غير في التحريم لا غير).

(٢) انظر في رسم هذه الكلمات المفردة بالتاء: هجاء مصاحف الأمصار ص ٧٨ ـ ٧٩، والمقنع ص ٨٠ ـ ٨٢.

وحكى أبو عُبَيْدٍ القاسم بن سَلَّام(١) أنه رأى في الإمام مصحف(٢) عثمان بن عفان، رضي الله عنه، ﴿ولا تَحِينَ مَنَاص﴾ / ١٥ و/ التاء موصولة بحين، وخالفه جميع الناس في هذا، فحكوا انفصال التاء من (حين)(٣).

وقد ذكرت لك جميع ما وقع في المصحف بالهاء والتاء، فقف عليه فهو باب لا يستغني القارئ عن معرفته وحفظه.

---

(١) الهروي ثم البغدادي المتوفى بمكة سنة ٢٢٤، صاحب المصنفات في اللغة والادب والقراءات والتفسير والحديث والفقه. (انظر: ابن الجزري: غاية النهاية ٢/ ١٧ ـ ١٨).

(٢) ظ (في مصحف الإمام عثمان) ف (في المنام مصحف عثمان) والصواب ما أثبته. (انظر: الداني: المقنع ص ٧٦).

(٣) قال أبو عبيد)انظر: ابن الانباري؛ إيضاح الوقف ١/ ٢٩٥): «إني تعمدت النظر إليه في الذي يقال إنه الإمام مصحف عثمان، رحمة الله عليه، فوجدت التاء متصلة مع (حين) قد كتبت: تحين». قال ابن الأنباري (إيضاح الوقف ١/ ٢٩١): «وكان الكسائي والفراء والخليل وسيبويه والأخفش يذهبون إلى أن (ولات حين) التاء منقطعة من (حين)، ويقولون: معناها (وليست)، وكذلك هو في المصاحف الجدد والعتق بقطع التاء من حين». قال أبو جعفر النحاس (إعراب القرآن ٢/ ٧٨١): «وأما (ولا حين) فقد تكلم النحويون فيه وفي الوقف عليه، وكَثَّرَ فيه أبو عبيد القاسم بن سلام في (كتاب القراءات) وكل ما جاء به فيه إلا يسيراً مردود». وقال الداني (المقنع ص ٧٦): «وقد رد ما حكاه أبو عبيد غير واحد من علمائنا، إذ عدموا وجود ذلك كذلك في شيء من المصاحف القديمة وغيرها...».

باب ذكر ما رسم في المصحف بالواو والياء والألف وما رسم بغير ذلك

باب (الملأ): وجميع ما في كتاب الله من ذكر (الْمَلأ) فهو بالألف من غير واو إلا أربعة أحرف: في المؤمنين الأول منها: ﴿فَقَالَ ٱلْمَلَؤُا۟ ٢٤﴾، وفي النمل: ﴿قَالَتْ يَٰٓأَيُّهَا ٱلْمَلَؤُا۟ إِنِّىٓ أُلْقِىَ ٢٩﴾ [النمل]، و﴿قَالَتْ يَٰٓأَيُّهَا ٱلْمَلَؤُا۟ أَفْتُونِى ٣٢﴾ [النمل]، و﴿قَالَ يَٰٓأَيُّهَا ٱلْمَلَؤُا۟ أَيُّكُمْ ٣٨﴾ [النمل](١).

باب (جَزَٰٓؤُا): جميع ما في كتاب الله من ذكر (جزٰؤُا) فهو بغير واو إلا خمسة(٢) أحرف: في المائدة / ١٥ ظ/ ﴿وَذَٰلِكَ جَزَٰٓؤُا۟ ٱلظَّٰلِمِينَ ٢٩﴾، وفيها: ﴿إِنَّمَا جَزَٰٓؤُا۟ ٱلَّذِينَ يُحَارِبُونَ ٱللَّهَ وَرَسُولَهُۥ ٣٣﴾، وفي طه: ﴿وَذَٰلِكَ جَزَآءُ مَن تَزَكَّىٰ ٧٦﴾ وفي حم عسق: ﴿وَجَزَٰٓؤُا۟ سَيِّئَةٍ سَيِّئَةٌ مِّثْلُهَا ٤٠﴾، وفي الحشر: ﴿وَذَٰلِكَ جَزَٰٓؤُا۟ ٱلظَّٰلِمِينَ ١٧﴾.

وقال بعضهم هي أربعة ويُخْرِج الحرف الذي في طه. وقد كُتِبَ في بعض المصاحف في الزمر: ﴿جَزَآءُ ٱلْمُحْسِنِينَ ٣٤﴾ بالواو. [وكتب في مصاحف أهل العراق ﴿فَلَهُۥ جَزَٰٓؤُا۟ ٱلْحُسْنَىٰ ٨٨﴾ في الكهف بالواو](٣) وكتب في مصاحف أهل المدينة بغير واو. والحرف الذي في طه كتب بالواو في مصاحف أهل العراق(٤).

---

(١) هجاء مصاحف الأمصار ص ٩١، والمقنع ص ٥٦.

(٢) ف (إلا في خمسة).

(٣) ما بين المعقوفين زيادة من ف، يؤيدها ما جاء في المقنع ص ٥٧.

(٤) هجاء مصاحف الأمصار ص ٩١، والمقنع ص ٥٧.

باب (شُرَكَاء): وجميع ما في كتاب الله من ذكر (شركاء) فهو بغير واو إلا حرفين في الأنعام: ﴿شُرَكَٰٓؤُاْۚ لَقَد تَّقَطَّعَ بَيۡنَكُمۡ ٩٤﴾، وفي الشورى: ﴿شُرَكَٰٓؤُاْ شَرَعُواْ لَهُم مِّنَ ٱلدِّينِ ٢١﴾، وقد ذكر بعض العلماء الحرف الذي في ن والقلم(١): ﴿أَمۡ لَهُمۡ شُرَكَاؤُا ٤١﴾ أنه بالواو أيضاً، وهو مختلف فيه(٢).

باب (عُلَمَاء): وكُتِبَ في الشعراء: ﴿عُلَمَٰٓؤُاْ بَنِيٓ إِسۡرَٰٓءِيلَ ١٩٧﴾ وفي فاطر: ﴿مِنۡ عِبَادِهِ ٱلۡعُلَمَٰٓؤُاْۗ ٢٨﴾ /١٦ و/ بالواو والألف لا غير(٣).

باب (نَشَاءُ): وجميع ما في كتاب الله من ذكر (نَشَاءُ) فهو بغير واو إلا في هود قوله تعالى: ﴿مَا نَشَٰٓؤُاْۖ إِنَّكَ لَأَنتَ ٱلۡحَلِيمُ ٱلرَّشِيدُ ٨٧﴾ وقع بالواو والألف لا غير.

باب (دُعَاء): وقع في سورة المؤمن: ﴿وَمَا دُعَٰٓؤُاْ ٱلۡكَٰفِرِينَ إِلَّا فِي ضَلَٰلٍ ٥٠﴾ بالواو والألف لا غير(٤)، ليس في القرآن غيره.

باب (شُفَعَاءُ): وقع في الروم: ﴿مِّن شُرَكَآئِهِمۡ شُفَعَٰٓؤُاْ ١٣﴾ بالواو والألف، ليس في القرآن غيره.

باب (الضُّعَفَاءُ): وقع في إبراهيم: ﴿فَقَالَ ٱلضُّعَفَٰٓؤُاْ لِلَّذِينَ ٱسۡتَكۡبَرُوٓاْ ٢١﴾ بالواو والألف، وكذلك التي في المؤمن: ﴿فَيَقُولُ ٱلضُّعَفَٰٓؤُاْ لِلَّذِينَ ٱسۡتَكۡبَرُوٓاْ ٤٧﴾ بالواو والألف، ليس في القرآن غيرهما.

---

(١) (والقلم) ساقطة من ظ.

(٢) هجاء مصاحف الأمصار ص ٩٢، والمقنع ص ٥٧، ولم أجد في المصادر المتيسرة لدي في رسم المصحف إشارة إلى حرف ن والقلم.

(٣) هجاء مصاحف الأمصار ص ٩٢، والمقنع ص ٥٧.

(٤) (غير) ساقطة من ف.

باب (أَنْبَاءُ): وكُتِبَ في الأنعام ﴿أَنۢبَـٰٓؤُاْ مَا كَانُواْ بِهِۦ يَسۡتَهۡزِءُونَ ۝٥﴾ والشعراء: ﴿أَنۢبَـٰٓؤُاْ مَا كَانُواْ بِهِۦ يَسۡتَهۡزِءُونَ ۝٦﴾. وفي إبراهيم: ﴿نَبَؤُاْ ٱلَّذِينَ مِن قَبۡلِكُمۡ ۝٩﴾، وفي ص: ﴿نَبَؤُاْ ٱلۡخَصۡمِ ۝٢١﴾، وفيها: ﴿نَبَؤٌاْ عَظِيمٌ ۝٦٧﴾، وفي التغابن: ﴿نَبَؤُاْ ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ مِن قَبۡلُ ۝٥﴾، بالواو والألف في ستة مواضع /١٦ ظ/ ليس في القرآن مما كُتِبَ بالواو والألف غيرهن.

باب (الْبَلَاءُ): وقع في الصافات: ﴿إِنَّ هَـٰذَا لَهُوَ ٱلۡبَلَـٰٓؤُاْ ٱلۡمُبِينُ ۝١٠٦﴾، وفي الدخان: ﴿مَا فِيهِ بَلَـٰٓؤٌاْ مُّبِينٌ ۝٣٣﴾ بالواو والألف، ليس في القرآن غيرهما(١).

---

(١) انظر في الأمثلة السابقة: هجاء مصاحف الأمصار ص٩٢ – ٩٣، والمقنع ص٥٧ – ٥٨.

باب حروف من الواو

وكُتِبَ في يوسف: ﴿تَفْتَؤُا ٨٥﴾، و﴿يَتَفَيَّؤُا ظِلَٰلُهُۥ ٤٨﴾ في [النحل]، و﴿لَا تَظْمَؤُا ١١٩﴾ في [طه]، ﴿وَيَدْرَؤُا عَنْهَا ٱلْعَذَابَ ٨﴾ في [النور]، و﴿قُلْ مَا يَعْبَؤُا بِكُمْ ٧٧﴾ في [الفرقان]، بالواو والألف.

واختلف في قوله: ﴿يُنَبَّؤُا ٱلْإِنسَٰنُ ١٣﴾ [القيامة]، و﴿أَوَمَن يُنَشَّؤُا ١٨﴾ [الزُّخْرُف]، فنقلها بعض العلماء بالواو والألف، ونقل بعضهم بالألف لا غير(١).

وكُتِبَ ﴿إِنَّا بُرَءَٰٓؤُا مِنكُمْ ٤﴾ في [الممتحنة] بواو وألف بعد الراء، وكُتِبَ في طه: ﴿أَتَوَكَّؤُا عَلَيْهَا ١٨﴾ بالواو والألف(٢)، وكُتِبَ في الروم: ﴿يَبْدَؤُا ١١﴾ بالواو والألف أيضاً(٣).

ووقع في المصحف (جَاءُو)(٤) بواو من غير ألف بعدها، ووقع ﴿كَالُوهُمْ أَو وَّزَنُوهُمْ ٣﴾ [المُطففين] بغير ألف بعد الواو، وكذلك / ١٧ و/ أن المعنى: كالوا لهم ووَزنوا لهم(٥)، فحذفت اللام وأُوقع(٦) الفعل على (هم) فصارا حرفاً واحداً، لأن(٧) المَكْنِيَّ المنصوب مَعَ ناصبه حرف واحد. وذكر الخليل

---

(١) هجاء مصاحف الأمصار، ص ٩٣، والمقنع ص ٥٥ ـ ٥٦.

(٢) (والألف) ساقطة من ظ.

(٣) في المقنع للداني ص ٥٦: أن (يبدؤا) كتب بالواو والألف حيث وقع، وكذلك ما ورد في هجاء مصاحف الأمصار للمهدوي ص ٩٣.

(٤) ف (جاءو، وباءو، وفاءو) وما ورد في المقنع ص (٢٦ ـ ٢٧) يؤيد هذه الزيادة.

(٥) ظ (كالوهم أو وزنوهم) والصواب ما أثبته من ف.

(٦) ف (وأوقع)، ظ (ووقع).

(٧) ظ (إلا أن)، ف (لأن).

وسيبويه⁽¹⁾ وأصحابُهما أن (كِلْتُ ووزنتُ) يتعديان بحرف خفض [وبغير حرف خفض]⁽²⁾ والعرب تقول: قَدْ كِلْتُكَ طعاماً، وكِلْتُ لَكَ طعاماً، وقَدْ وزَنْتُكَ مالاً كثيراً ووزَنْتُ لَكَ، بمعنى واحد⁽³⁾، وأنشد النحويون⁽⁴⁾:

ولَـقَدْ جَنَيْتُـكَ أَكْمُؤاً وعَسَاقِلاً   وَلَـقَدْ نَـهَيْتُـكَ عن بَنَـاتِ الأَوْبَرِ

وكان عيسى بن عمر النحوي⁽⁵⁾ يقول (كَالُوهُمْ أَوْ وَزَنُوهُمْ) حرفان، وكان يقف على واو (كَالُوا) و (وَزَنُوا) ويبتدىء: (هُمْ يُخْسِرُونَ)، وقد ذكِرَ هذا المذهب عن حمزة⁽⁶⁾.

---

(١) الخليل بن أحمد الفراهيدي، إمام العربية، ومؤلف (العين) توفي سنة ١٧٠هـ على خلاف، وسيبويه: أبو بشر عمرو بن عثمان، تلميذ الخليل، ومؤلف (الكتاب) في النحو، توفي سنة ١٨٠هـ على خلاف. (انظر: البلغة في تاريخ أئمة اللغة للفيروزآبادي ص ٧٩ و ١٧٣).

(٢) ما بين المعقوفين ساقط من ظ، وانظر: الخليل: العين ٥/٤٠٦، والنحاس: إعراب القرآن ٣/٦٤٩.

(٣) انظر: الطبري: جامع البيان ٣٠/٩١، وابن الأنباري: إيضاح الوقف ١/٣٤٥ ـ ٣٤٦.

(٤) قال ابن الأنباري (إيضاح الوقف ١/٣٤٦): أنشده الفراء، وقال النحاس (إعراب القرآن ٣/٦٤٩): أنشده أبو زيد، ولم أعثر عليه لا في (معاني القرآن) للفراء، ولا في (كتاب النوادر في اللغة) لأبي زيد. ولم أجد في المصادر ذكراً لقائله، وموضع الشاهد فيه قوله: (ولقد جنيتك): أراد: ولقد جنيت لَكَ، كما قال ابن الأنباري في كتابه (إيضاح الوقف ١/٣٤٦)، وانظر تخريج الشاهد: عبد السلام هارون: معجم شواهد العربية ١/١٨٨.

(٥) أبو عمر الثقفي البصري، أخذ عنه الخليل وسيبويه والأصمعي، يقال أنه ألف في النحو كتابين هما: الجامع، والإكمال. توفي سنة ١٤٩هـ وقيل ١٤٥هـ (الفيروزآبادي: البلغة ص ١٧٩).

(٦) الاختيار الوقف على (هم) على اعتبار أن (كالوهم)كلمة واحدة، والضمير في موضع =

وكُتِبَ (الرِّبَوا) حيث وقع بالواو والألف إلا في سورة الروم، وهو قوله: ﴿وَمَآ ءَاتَيْتُم مِّن رِّبًا ٣٩﴾ فإنه وقع بالألف لا غير.

وكُتِبَ ﴿الصَّلوٰة﴾، و﴿الزَّكوٰة﴾، و﴿الْحَيوٰة﴾، و﴿وَمَنَوٰةَ ٢٠﴾ [النجم]، و﴿كَمِشْكَوٰةٍ ٣٥﴾ [النور] الستة بالواو(١).

وكُتِبَ ﴿سَأُوْرِيكُمْ ١٤٥﴾ [الأعراف] بالواو، وهو حرف مختلف فيه، [وفي بعض المصاحف أُسْقِطَتْ منه الواو، وفي الأنبياء: ﴿سَأُوْرِيكُمْ ءَايَٰتِي ٣٧﴾، وهو مختلف فيه](٢) أيضاً.

ووقع في بعض المصاحف ﴿لأُوصَلِّبَنَّكُمْ ٧١﴾ في [طه]، والشعراء [٢٦/٤٩] بالواو، وفي بعضها بحذف الواو(٣).

وكُتِبَ في آل عمران: ﴿۞ قُلْ أَؤُنَبِّئُكُم / ١٧ ظ/ بِخَيْرٍ مِّن ذَٰلِكُمْ ١٥﴾(٤) بالواو لا غير، نظائره بغير واو(٥).

وكُتِبَ ﴿الرُّءْيا﴾(٦)، و﴿رُءْيَىَ ٤٣﴾ [يوسف]، و﴿رُءْيَاكَ ٥﴾ [يوسف]

= نصب (انظر الطبري: جامع البيان ٣٠/٩١، وابن الأنباري: إيضاح الوقف ١/٣٤٧، والنحاس: إعراب القرآن ٣/٦٤٩).

(١) ظ ف (الستة بالواو) لكنه لم يذكر إلا خمسة، ولعل السادس هو قوله تعالى: ﴿بِالْغَدَوٰةِ ٢٨﴾ [الكهف]، (انظر: الداني: المقنع ص ٥٤).

(٢) ما بين المعقوفين ساقط من ظ.

(٣) هجاء مصاحف الأمصار ص ٩٩، والمقنع ص ٥٣.

(٤) (بخير من ذلك) في ف فقط.

(٥) المقنع ص ٥٩.

(٦) في يوسف ٤٣، والإسراء ٦٠، والصافات ١٠٥، والفتح ٢٧.

بغير واو حيث وقع. وكتب ﴿وَتُـْٔوِيٓ إِلَيۡكَ ٥١﴾ [الاحزاب]، ﴿تُـْٔوِيهِ ١٣﴾ [المعارج] بواو واحدة(١)، لكراهة اجتماعها.

وكل ما(٢) كانت الهمزة فيه مرفوعة وتوسطت في الكلمة فهي مصورة واوا، نحو ﴿إِنۡ أَوۡلِيَآؤُهُۥٓ ٣٤﴾ [الأنفال]، و﴿جَزَٰٓؤُهُۥ ٧٤﴾ [يوسف، و﴿ءَابَآؤُكُمۡ وَأَبۡنَآؤُكُمۡ ١١﴾ [النساء]، و﴿شُفَعَٰٓؤُنَا ١٨﴾ [يونس]، وما كان من نظائر هذا الباب(٣).

---

(١) المقنع ص ٣٦.

(٢) ظ (وكذلك)، ف (وكل ما).

(٣) المقنع ص ٣٧.

باب ما قَدَّمنا ذكره من الياءات(١)

﴿أَئِنَّكُمْ﴾: قال أبو عبد الله(٢): رُسِمَ (أَئِنَّكُمْ) بالياء في المصحف في أربعة مواضع، في الأنعام: ﴿أَئِنَّكُمْ لَتَشْهَدُونَ (١٩)﴾، وفي النمل: ﴿أَئِنَّكُمْ لَتَأْتُونَ ٱلرِّجَالَ شَهْوَةً (٥٥)﴾، وفي العنكبوت: ﴿أَئِنَّكُمْ لَتَأْتُونَ ٱلرِّجَالَ (٢٩)﴾، وفي فصلت: ﴿۞ قُلْ أَئِنَّكُمْ لَتَكْفُرُونَ (٩)﴾(٣).

باب (أَئِنَّا): [قال محمد: رُسِمَ أَئِنَّا](٤) بالياء في القرآن في موضعين لا غير، في النمل: ﴿أَئِنَّا لَمُخْرَجُونَ (٦٧)﴾، وفي الصافات: ﴿أَئِنَّا لَتَارِكُوٓا۟ (٣٦)﴾(٥).

باب (أَئِنَّ لَنَا): وكتب (أَئِنَّ لَنَا) في القرآن كله بغير ياء إلا في الشعراء: ﴿أَئِنَّ لَنَا لَأَجْرًا (٤١)﴾، فهذا بالياء، لا غير(٦).

باب (أَئِذَا): ورسم في الواقعة بالياء(٧)، ونظائره بغير ياء في سائر المصاحف(٨).

---

(١) ف (باب ما رسم بالياء واواو سوى ما قدمنا من الباب).

(٢) ف (قال محمد)، وهو المؤلف نفسه، وكنيته : أبو عبد الله.

(٣) هجاء مصاحف الأمصار ص ١١٥، والمقنع ص ٥١.

(٤) ما بين المعقوفين ساقط من ظ.

(٥) هجاء مصاحف الأمصار ص ١١٥، والمقنع ص ٥١.

(٦) المصدران السابقان ص ١١٥، وص ٥٢

(٧) ف (رسم أئذا بالياء في سورة الواقعة قوله: ﴿وَكَانُوا۟ يَقُولُونَ أَئِذَا مِتْنَا وَكُنَّا تُرَابًا (٤٧)﴾ لا غير).

(٨) هجاء مصاحف الأمصار ص ١١٥، والمقنع ص ٥٢.

باب (أَفَإِينْ): كُتِبَ في آل عمران: ﴿أَفَإِيْن مَّاتَ ١٤٤﴾، وفي الأنبياء: ﴿أَفَإِيْن مِّتَّ ٣٤﴾ بالياء بعد الألف، ليس في القرآن / ١٨ و/ غيرهما(١). وكتب في يونس: ﴿مِن تِلْقَآيِٕ نَفْسِيٓ ١٥﴾ بالياء لا غير، ليس في القرآن له نظير(٢).

باب (نَبَأ(٣)، وايتاء، ومِنْ وَرَاء، ومِنْ آناء): كتب في الأنعام: ﴿مِن نَّبَإِيْ ٱلْمُرْسَلِينَ ٣٤﴾، وفي النحل: ﴿وَإِيتَآيِٕ ذِي ٱلْقُرْبَىٰ ٩٠﴾، وفي طه: ﴿وَمِنْ ءَانَآيِٕ ٱلَّيْلِ ١٣٠﴾، وفي سورة الشورى(٤): ﴿أَوْ مِن وَرَآيِٕ حِجَابٍ ٥١﴾، كل ذلك بالياء، وفي بعضها اختلاف في بعض المصاحف(٥).

---

(١) المصدران السابقان ص ٩٧، وص ٥٣.

(٢) المصدران نفسهما ص ٩٨، وص ٤٨.

(٣) (نبأ) ساقطة من ظ.

(٤) ظ (الأحزاب) ف (الشورى)، وهو الصواب.

(٥) هجاء مصاحف الأمصار ص ٩٧ ـ ٩٨، والمقنع ص ٤٧ ـ ٤٨.

باب ما رسم بألف(١) سوى ما قدمنا ذكره

كُتِبَ في التوبة: ﴿ولأاوضعوا خِلَٰلَكُمْ ٤٧﴾، وفي النمل: ﴿أَوْ لَأَاْذْبَحَنَّهُۥٓ ٢١﴾ بألف زائدة. قال أبو عبد الله(٢): وقد اختلف المصاحف في آل عمران في: ﴿لَإِلَى ٱللَّهِ تُحْشَرُونَ ١٥٨﴾، وفي الصافات قوله: ﴿لَإِلَى ٱلْجَحِيمِ ٦٨﴾، فوقع في بعض(٣) المصاحف بألف بعد صورة (لا)، وأكثر المصاحف على حذف الألف من هذين الموضعين(٤).

وكُتِبَ في سورة المائدة: ﴿أَن تَبُوٓأَ بِإِثْمِى ٢٩﴾ بألف بعد الواو، صورة الهمزة(٥)، وكذلك جعلوا الهمزة صورة في سورة القصص في قوله تعالى: ﴿لَتَنُوٓأُ بِٱلْعُصْبَةِ ٧٦﴾. وكُتِبَ(٦) ﴿ٱلنَّشْأَةَ ٱلْأُولَىٰ﴾(٧) حيث وقع بالألف صورة الهمزة(٨).

قال أبو عبد الله(٩) /١٨ ظ/ : وكان القياس في العربية في هذه الأحرف ألاّ(١٠) تصوَّر الهمزة حرفاً، لأن النحويين قد أجمعوا أن الهمزة إذا تحرّكت

---

(١) ف (بالألف).

(٢) ف (قال محمد).

(٣) (بعض) ساقطة من ظ.

(٤) هجاء مصاحف الأمصار ص ٩٦، والمقنع ص ٤٥.

(٥) ظ (وصورة الهمزة) ف (صورة الهمزة) والسياق يقتضي (صورة للهمزة).

(٦) ظ (وكذلك) ف (وكتب).

(٧) الواقعة [٥٦/٦٢]، وفي العنكبوت: ﴿ٱلنَّشْأَةَ ٱلْءَاخِرَةَ ٢٠﴾، وفي النجم: ﴿ٱلنَّشْأَةَ ٱلْأُخْرَىٰ ٤٧﴾.

(٨) هجاء مصاحف الأمصار ص ٩٣، والمقنع ص ٤٣.

(٩) ف (قال محمد).

(١٠) ظ (أن) ف (ألاّ) وهو الصواب.

وسكن ما قبلها لم تصور الهمزة خَطّاً(١). وإنما هذا اتِّباع لا يحل خلافه.

ورُسِمَ في يوسف: ﴿لَدَا ٱلْبَابِ ٢٥﴾ بألف، ورسم في الطَّوْلِ(٢): ﴿لَدَى ٱلْحَنَاجِرِ ١٨﴾ بالياء، ورُسِمَ في الحاقة: ﴿طَغَا ٱلْمَآءُ ١١﴾ بالألف، ونظائره في القرآن بالياء. ورُسِمَ في سبحان: ﴿إِلَى ٱلْمَسْجِدِ ٱلْأَقْصَا ١﴾، و﴿مِّنْ أَقْصَا ٱلْمَدِينَةِ ٢٠﴾ في القصص وفي يس: ﴿مِنْ أَقْصَا ٱلْمَدِينَةِ ٢٠﴾بالألف. وقد وقعت في بعض المصاحف بالياء، وهذه الأحرف مما اختلف المصاحف في رسمها، والأكثر بالياء(٣).

وكُتِبَ ﴿رَءَا كَوْكَبًا ٧٦﴾ [الأنعام]، و﴿رَءَآ أَيْدِيَهُمْ ٧٠﴾ [هود]، و﴿رَءَا ٱلْقَمَرَ ٧٧﴾ [الأنعام]، و﴿رَءَا ٱلشَّمْسَ ٧٨﴾ [الأنعام] وشبهه بغير ياء بعد الألف، إلا في حرفين: في النجم: ﴿مَا رَأَىٰ ١١﴾ و﴿لَقَدْ رَأَىٰ ١٨﴾(٤)، فإنهما رُسِمَا بالياء بعد الألف(٥).

ورُسِمَ في الشعراء: ﴿تَرَٰٓءَا ٱلْجَمْعَانِ ٦١﴾ بغير ياء(٦)، وكُتِبَ في الكهف: ﴿وَلَا تَقُولَنَّ لِشَاْىْءٍ ٢٣﴾ بالألف بعد الشين لا غير، وفيه اختلاف في بعض المصاحف(٧).

---

(١) قال ابن درستويه (كتاب الكتّاب ص ٣٣) وهو يتحدث عن الهمزة المتطرفة الساكن ما قبلها: «وإذا وقعت بعد ساكن حذفت من الكتاب على كل حال...». وانظر: ابن السراج كتاب الخط (مجلة المورد مج٥ ع٣) ص١١٨.

(٢) ف (الطور) وهو تصحيف، والطَّوْل هي سورة المؤمن (وتسمى غافر). سميت بذلك لقوله تعالى فيها: ﴿غَافِرِ ٱلذَّنبِ وَقَابِلِ ٱلتَّوْبِ شَدِيدِ ٱلْعِقَابِ ذِى ٱلطَّوْلِ ٣﴾.

(٣) هجاء مصاحف الأمصار ص ٨٧، والمقنع ص ٦٤ ـ ٦٥.

(٤) ف (لقد رأى من آيات ربه).

(٥) هجاء مصاحف الأمصار ص ١٠٨، والمقنع ص ٢٥.

(٦) المصدران السابقان ص ٠٨-١ وص ٢٤.

(٧) المصدران نفسهما ص ٩٥، وص ٤٢.

باب ما رسم بغير ألف /١٩ و/ سوى ما قدمنا ذكره

كتِبَ في ﴿قُلْ أُوحِيَ﴾(١): ﴿فَمَن يَسْتَمِعِ ٱلْآنَ ۝٩﴾ بالألف، وكُتِبَ غيره بغير أَلف(٢). وكُتِبَ في الأنفال: ﴿لَٱخْتَلَفْتُمْ فِي ٱلْمِيعَٰدِ ۝٤٢﴾، بغير ألف بعد العين، ليس في القرآن غيره(٣). وكُتِبَ في سبأ: ﴿سَعَوْ فِيٓ ءَايَٰتِنَا ۝٥﴾ بواو دون ألف بعدها، وليس في القرآن غيره. وكُتِبَ في النساء: ﴿عَسَى ٱللَّهُ أَن يَعْفُوَ عَنْهُمْ ۝٩٩﴾ بغير ألف بعد الواو، وليس في القرآن غيره(٤). وكُتِبَ (تُرَاباً) بغير ألف في ثلاثة مواضع: في النمل: ﴿أَءِذَا كُنَّا تُرَٰبًا ۝٦٧﴾، وفي الرعد: ﴿أَءِذَا كُنَّا تُرَٰبًا ۝٥﴾، وفي النبأ: ﴿كُنتُ تُرَٰبًا ۝٤٠﴾(٥). وكُتِبَ (قُرْءَاناً) بغير ألف: حرفان ليس في القرآن غيرهما، في يوسف: ﴿إِنَّآ أَنزَلْنَٰهُ قُرْءَٰنًا عَرَبِيًّا ۝٢﴾، وفي الزخرف: ﴿إِنَّا جَعَلْنَٰهُ قُرْءَٰنًا عَرَبِيًّا ۝٣﴾(٦).

وكُتِبَ (لَيْكَةُ) بغير ألف ولام(٧) في موضعين: في الشعراء: ﴿كَذَّبَ أَصْحَٰبُ لْـَٔيْكَةِ ٱلْمُرْسَلِينَ ۝١٧٦﴾ و ص: ﴿وَأَصْحَٰبُ لْـَٔيْكَةِ ۝١٣﴾، وكتب بالألف

---

(١) يعني سورة الجن.

(٢) المقنع ص ١٩.

(٣) هجاء مصاحف الأمصار ص ١٠٨، والمقنع ص ١٩.

(٤) المصدران السابقان ص ١٠٩ وص ٢٧.

(٥) كذا في ف، وهو يوافق ما ورد في كتب رسم المصحف، وفي ظ (وفي الواقعة: أئذا متنا وكنا ترابا).

(٦) هجاء مصاحف الأمصار ص ١٠٧، والقنع ص ١٩.

(٧) كذا في النسختين، والمراد (بلام من غير ألف قبلها ولا بعدها)، انظر: الداني: المقنع ص ٢١.

واللام(١) في موضعين أيضاً: في الحجر: ﴿وَإِن كَانَ أَصۡحَٰبُ ٱلۡأَيۡكَةِ لَظَٰلِمِينَ ٧٨﴾ وق: ﴿وَأَصۡحَٰبُ ٱلۡأَيۡكَةِ ١٤﴾. والقراء مختلفون / ١٩ ظ/ في ص والشعراء(٢)، فنافع والابنان(٣) يقرؤون فيها بحذف الألف وفتح اللام ونصب الهاء، وسائر القراء بالألف واللام وبجر الهاء(٤). والذي في الحجر و ق لا اختلاف بينهم في إدخال الألف واللام والخفض للهاء. فَمَنْ حذف الألف واللام ينصب الهاء [من](٥) (ليكة) لأنها لا تنصرف. ومن أدخل الألف واللام خفضها لأن كل ما لا ينصرف إذا أُدخل عليه الألف واللام وأُضيف انصرف، فاعلم ذلك.

وكُتِبَ (السَّمَٰوٰت) بغير ألف في القرآن كله إلا في حرف واحد، في فصلت: ﴿سَبۡعَ سَمَٰوَاتٍ فِي يَوۡمَيۡنِ ١٢﴾ لا غير(٦).

باب (يَأَيُّـهَا): ورُسِمَ (يَأَيُّـهَا) في جميع القرآن بالألف، إلا في ثلاثة مواضع: الأول في النور قوله / ٢٠ و/: ﴿أَيُّهَ ٱلۡمُؤۡمِنُونَ ٣١﴾، وفي الزخرف: ﴿وَقَالُواْ يَٰٓأَيُّهَ ٱلسَّاحِرُ ٤٩﴾، وفي الرحمن: ﴿أَيُّهَ ٱلثَّقَلَانِ ٣١﴾(٧).

---

(١) يعني هكذا: الأيكة، انظر: هجاء مصاحف الأمصار ص ١٠٦، والمقنع ص ٢١.

(٢) ف (في ص والشعراء) ظ (في الشعراء).

(٣) الابنان هما: عبد الله بن كثير المكي (ت ١٢٠هـ)، وعبد الله بن عامر اليحصبي الدمشقي (ت ١١٨هـ) ونافع ابن عبد الرحمن المدني (ت ١٦٩هـ) وهم من القراء السبعة. (انظر ترجمتهم: ابن مجاهد: كتاب السبعة ص ٥٣ ـ ٨٧، وابن الجزري: غاية النهاية ١/ ٤٢٣ و ٤٤٣ و ٢/ ٣٣٠).

(٤) اضطربت عبارة ظ في ذكر وجوه القراءة في (ليكة)، والمثبت عبارة ف وهو موافق لما ورد في التيسير للداني ص ١٦٦.

(٥) (من) زيادة ليست في ظ، والعبارة ساقطة من ف.

(٦) يعني أنهم أثبتوا الألف التي بعد الواو، ولم يثبتوا التي قبل الواو، وفي غير هذا الموضع لم يثبتوا الألفين، انظر: هجاء مصاحف الأمصار ص ١٠٥، والمقنع ص ١٩.

(٧) هجاء مصاحف الأمصار ص ١٠٨، والمقنع ص ٢٠.

واختلف القراء في الوقف عليها، فوقف أبو عمرو(١) والكسائي عليها بالألف، ووقف الباقون بغير ألف(٢). وقرأ عبد الله بن عامر الشامي بضم الهاء، وسائر القراء بفتحها(٣). وحكى بعض أهل العلم أنها كُتِبَتْ بغير ألف على قراءة ابن عامر، وهي لغة للعرب(٤)، والله أعلم.

---

(١) قيل: اسمه زبان بن العلاء، لكن غلبت عليه كنيته (أبو عمرو)، وهو عالم البصرة في اللغة والقراءة، وهو أحد القراء السبعة (ت ١٥٤هـ)، انظر: ابن مجاهد: كتاب السبعة ص ٨٠، وابن الجزري: غاية النهاية ١/٢٨٨.

(٢) انظر: الداني: التيسير ص ٦١.

(٣) انظر: المصدر نفسه ص ١٦١ ـ ١٦٢.

(٤) ظ (لغة العرب) والعبارة ساقطة من ف، ولعل المناسب ما أثبته.

باب ما يوصل بغير ياء ويوقف عليه بالياء
وما يوصل ويوقف عليه بغير الياء وهو من علم المرسوم

اعلم نفعنا الله وإياكَ أن الياء إذا تطرَّفت وكانت لاماً من الفعل ولم تسقط لجازم(١)، وتسقط(٢) من اللفظ لساكن جاء بعدها، فإنك(٣) إذا وقفت رددتها(٤)، فتقف على قوله عز وجل: ﴿يُؤْتِي ٱلْحِكْمَةَ / ٢٠ ظ/ مَن يَشَآءُ ۝٢٦٩﴾ [البقرة]، و﴿تَأْتِي ٱلسَّمَآءُ ۝١٠﴾ [الدخان]، و﴿يَأْتِي ٱللَّهُ بِقَوْمٍ ۝٥٤﴾ [المائدة]، و﴿إِلَّآ ءَاتِي ٱلرَّحْمَٰنِ عَبْدًا ۝٩٣﴾ [مريم]، و﴿أَنَّا نَأْتِي ٱلْأَرْضَ ۝٤١﴾ [الرعد]، و﴿وَمَا تُغْنِي ٱلْآيَٰتُ وَٱلنُّذُرُ ۝١٠١﴾ [يونس]، و﴿أُوفِي ٱلْكَيْلَ ۝٥٩﴾ [يوسف]، و﴿لَا نَبْتَغِي ٱلْجَٰهِلِينَ ۝٥٥﴾ [القصص]، ﴿وَيُنَجِّي ٱللَّهُ ۝٦١﴾ [الزمر]، ﴿نُنجِي ٱلْمُؤْمِنِينَ ۝٨٨﴾ [الأنبياء]، و﴿يُلْقِي ٱلرُّوحَ ۝١٥﴾ [غافر]، و﴿أَيْدِي ٱلنَّاسِ ۝٤١﴾ [الروم]، وما كان مثل(٥) هذا تَصِلُ بغير ياء، ويُوقَفُ عليه بالياء، وكذلك رسمت في المصحف بالياء، إلا في ثلاثة عشر(٦) حرفاً من هذا الباب، فإنك تقف بغير ياء وتصل بغير ياء، وكذلك وقعت في المصحف:

---

(١) ظ (بجازم) ف (لجازم).

(٢) ظ (وسكن) ف (وتسقط).

(٣) (فإنك) ساقط من ظ.

(٤) ظ (ردتها) ف (رددتها).

(٥) ف (من مثل).

(٦) ذكر المهدوي في هجاء مصاحف الأمصار (ص ١١٢) أربعة عشر موضعاً، بإضافة قوله تعالى: ﴿يَقُصُّ ٱلْحَقَّ ۝٥٧﴾ [الأنعام]، على قراءة من قرأه (يقضِ) بالضاد.

وكذلك تقف على قوله: ﴿قِيلَ لَهَا ٱدْخُلِي ٱلصَّرْحَ ٤٤﴾ بالياء، والأصل النون، وحذفت [النون](١) لأنه أَمْرٌ لمؤنث. وتقف في يس: ﴿قِيلَ ٱدْخُلِ ٱلْجَنَّةَ ٢٦﴾ بإسكان اللام، وإن شئت بالرَّوْمِ(٢)، لأنه أَمْرٌ لِمُذَكَّرٍ، وإنما كُسِرَت اللام في الوصل لسكونها وسكون اللام بعدها.

فإن سقطت الياء لجازم دخل على الفعل الذي هي(٣) فيه إما للشرط أو لجوابه، أو للأمر [أو لَمْ وأخواتها](٤)، أو للنهي، أو ما عُطِفَ على ذلك، لم تَرُدَّ(٥) الياء في الوقف، لأنها قد سقطت للجزم، نحو قوله: ﴿وَلْيَتَّقِ ٱللَّهَ رَبَّهُۥ ٢٨٢﴾ [البقرة]، و: ﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلنَّبِيُّ ٱتَّقِ ٱللَّهَ ١﴾ [الأحزاب]، و: ﴿إِن يُرِدْنِ ٱلرَّحْمَٰنُ بِضُرٍّ لَّا تُغْنِ عَنِّي ٢٣﴾ [يس]، ﴿وَمَن تَقِ ٱلسَّيِّـَٔاتِ ٩﴾ [غافر]، و: ﴿يُغْنِ ٱللَّهُ كُلًّا مِّن سَعَتِهِۦۚ ١٣٠﴾ [النساء]، ﴿وَلَا تَبْغِ ٱلْفَسَادَ فِى ٱلْأَرْضِۖ ٧٧﴾ [القصص]، وكذلك: ﴿لِيَقْضِ عَلَيْنَا رَبُّكَۖ ٧٧﴾ [الزخرف]، و: ﴿لَمَّا يَقْضِ مَآ أَمَرَهُۥ ٢٣﴾ [عبس]، و: ﴿فَلَمْ تُغْنِ عَنكُمْ شَيْـًٔا ٢٥﴾(٦) [التوبة]، و: ﴿۞ أَلَمْ يَأْنِ لِلَّذِينَ ءَامَنُوٓا۟ ١٦﴾ [الحديد]، و: ﴿يَأْتِ بَصِيرًا ٩٣﴾ [يوسف]، وما كان مثله، وكذلك هي في المرسوم بغير ياء.

فإن سكنتِ الياءُ ولَقِيَها تنوينٌ سقطت في اللفظ لسكونها وسكون التنوين،

---

(١) ظ ف (اللام)، ولعل الصواب (النون).

(٢) الروم: قال الداني (التيسير ص ٥٩): «فأما حقيقة الروم فهو تضعيفك الصوت بالحركة حتى يذهب بذلك معظم صوتها، فتسمع لها صوتاً خفياً»

(٣) (هي) ساقطة من ظ.

(٤) ما بين المعقوفين ساقط من ظ.

(٥) ظ (ثم يزيد) ف (لم ترد) وهو الصواب.

(٦) بعد هذا المثال في النسختين (لا تُغْنِ عَنِّي شفاعتهم شيئاً)، وقد تقدّم ذكره في الأمثلة، وهو في سورة يس آية ٢٣.

فإذا وقفتَ لم تَرُدَّها، وهي كذلك / ٢٢ ظ/ في المرسوم، أعني بالحذف(١)، نحو قوله تعالى: ﴿وَقَالَ لِلَّذِى ظَنَّ أَنَّهُۥ نَاجٍ مِّنْهُمَا (٤٢)﴾ [يوسف]، و﴿غَيْرَ بَاغٍ وَلَا عَادٍ (١٧٣)﴾ [البقرة]، و﴿هَادٍ (٧)﴾ [الرعد]، و: ﴿وَاقٍ (٣٤)﴾ [الرعد]، و﴿وَالٍ (١١)﴾ [الرعد]، و: ﴿بَاقٍ (٩٦)﴾ [النحل]، و: ﴿غَوَاشٍ (٤١)﴾ [الأعراف]، و: ﴿لَآتٍ (١٣٤)﴾ [الأنعام]، والأصل: هَادِيٌ، ووَالِيٌ، ووَاقِيٌ، ونظيرها كذلك، فاسْتَثْقَلَتِ العربُ الضمةَ على الياء فأزالوها، فاجتمع ساكنان: الياء والتنوين، فحذفوا الياء لالتقاء الساكنين(٢).

فإذا وقفت لم تَرُدَّها، وهذا مذهب القراء والنحويين من(٣) أهل الكوفة، وهو رسم المصحف، وكان عبد الله بن كثير يقف على (هادي، ووالي، وواقي، وباقي) بالياء، ويصل بغير ياء في هذه الأربعة، وزاد أبو القاسم شيخي(٤)، رحمه الله، / ٢٣ و/ حرفاً خامساً لابن كثير من رواية ابن الصباح عن قنبل(٥)، والقراء كلهم يقفون بغير ياء في الجميع(٦).

---

(١) ظ (بالحرف) ف (في الجزم)، ولعل الصواب (بالحذف) أي حذف الياء من الرسم.

(٢) انظر: ابن الأنباري: إيضاح الوقف والابتداء ١/ ٢٣٣، والداني: المقنع ص ٣٤.

(٣) ظ (القراء والكوفيين في) ف (القراء والنحويين من) وهو الأنسب.

(٤) أبو القاسم: هو عبد الجبار بن أحمد الطرسوسي، شيخ المؤلف، المتوفى سنة ٤٢٠هـ، ذكرته في التعريف بالمؤلف في أول الكتاب.

(٥) قنبل: هو محمد بن عبد الرحمن بن خالد المكي المخزومي: أبو عمر، وقنبل لقب له، وهو أحد رواة قراءة عبد الله بن كثير المكي المشهورين، توفي سنة ٢٩١هـ (انظر: ابن الجزري: غاية النهاية ٢/ ١٦٥ ـ ١٦٦)، وابن الصباح: هو محمد بن عبد العزيز ابن عبد الله أبو عبد الله المكي، أخذ القراءة عن قنبل وهو من جلة أصحابه. (انظر: ابن الجزري: غاية النهاية ٢/ ١٧٢).

(٦) انظر: ابن الأنباري: إيضاح الوقف والابتداء ١/ ٢٣٣ وما بعدها، والبنا الدمياطي: إتحاف فضلاء البشر ص ١٠٥. ولم أقف على الحرف الخامس الوارد في رواية ابن الصباح عن قنبل.

=

والنحويون من أهل البصرة: سيبويه وأصحابه، إذا وقفوا وقفوا بالياء في هذه الحروف كلها، لأن التنوين لَمَّا زال في الوقف ردوا الياء.

قال أبو عبد الله(١): وهذا قياس العربية(٢)، وهو خلاف المرسوم، وهو(٣) أولى بالاتباع.

واعلم أن كل منادى أضافه المتكلم إلى نفسه فالياء فيه محذوفة في الحالين، نحو قوله: ﴿يَٰقَوۡمِ ٱذۡكُرُواْ ٢٠﴾ [المائدة]، و: ﴿يَٰقَوۡمِ ٱدۡخُلُواْ ٢١﴾ [المائدة]، و: ﴿رَبِّ ٱرۡجِعُونِ ٩٩﴾ [المؤمنون]، و: ﴿رَبِّ لِتَرۡضَىٰ ٨٤﴾ [طه]، ﴿وَلَمۡ أَكُنۢ بِدُعَآئِكَ رَبِّ شَقِيّٗا ٤﴾(٤) [مريم]، وما أشبه ذلك، إلا ثلاثة أحرف فإنهن وقعن في المصحف بالياء، أولهن في العنكبوت /٢٣ ظ/: ﴿يَٰعِبَادِيَ ٱلَّذِينَ ءَامَنُوٓاْ ٥٦﴾، و: ﴿يَٰعِبَادِيَ ٱلَّذِينَ أَسۡرَفُواْ ٥٣﴾ [الزمر]، و: ﴿يا عبادي لَا خَوۡفٌ عَلَيۡكُمُ ٦٨﴾ في الزخرف(٥).

[واختلف القراء فيهن، فأسكن الياء في العنكبوت، والزمر حمزة(٦) والكسائي وأبو عمرو، ووقفوا بالياء. وفتحها الباقون في الوصل، وأثبتوها في الوقف. وأما التي في سورة الزخرف [فقد](٧) فتحها في الوصل أبو بكر عن

---

(١) ف (قال محمد).

(٢) ظ (قياس نظر العربية).

(٣) وهو: يعني المرسوم.

(٤) (شقيا) ساقطة من ظ.

(٥) انظر: الداني: المقنع ص ٣٤.

(٦) حمزة بن حبيب الزيات، أحد القراء السبعة، من قراء الكوفة (ت ١٥٦هـ)، (انظر: ابن الجزري: غاية النهاية ١/ ٢٦١).

(٧) زيادة يقتضيها السياق.

عاصم(١) وحده، ووقف بالياء. وأسكنها في الوصل نافع وأبو عمرو وابن عامر، ووقفوا بإثباتها. وحذفها في الوصل والوقف ابن كثير وحفص(٢) عن عاصم وحمزة والكسائي](٣).

ولا خلاف في حذفها في العشر(٤) من الزمر، قوله: ﴿قُلْ(٥) يَٰعِبَادِ ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ ٱتَّقُوا۟ رَبَّكُمْ ۝١٠﴾ في الحالين، وكذلك هي في المصحف(٦).

وأما قوله في إبراهيم: ﴿قُل لِّعِبَادِىَ ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ ۝٣١﴾ فليس بنداء، والياء الثابتة في السواد أَسكنها من القراء حمزة والكسائي(٧) وابن عامر، وفتحها الباقون. واتفقوا على إثباتها في الوقف. وقوله في الأنبياء: ﴿عِبَادِىَ ٱلصَّٰلِحُونَ ۝١٠٥﴾ أسكنها حمزة وفتحها الباقون، ووقف الجميع بالياء، وكذلك هي في المصحف. [وفتح نافع الياء في الشعراء في قوله: ﴿أَنْ أَسْرِ بِعِبَادِىٓ إِنَّكُم مُّتَّبَعُونَ ۝٥٢﴾ / ٢٤ و/ وأسكنها الباقون](٨) وهي ثابتة في المصحف.

---

(١) عاصم بن أبي النجود، الكوفي، أحد القراء السبعة (ت ١٢٨هـ)، (انظر: ابن الجزري: غاية النهاية ١/ ٣٤٦، وأبو بكر: هو شعبة بن عياش الكوفي، أحد تلامذة عاصم (ت ١٩٣هـ)، (انظر: غاية النهاية ١/ ٢٥٤).

(٢) حفص بن سليمان الأسدي الكوفي، أشهر من روى القراءة عن عاصم ت ١٨٠هـ، (انظر: ابن الجزري: غاية النهاية ١/ ٢٥٤).

(٣) ما بين المعقوفين ساقط من ظ. وانظر في تخريج القراءات المذكورة: الداني: التيسير ص ٦٦ و ٧٠.

(٤) (في العشر) ضرب عليها في ظ، وهي ثابتة في ف. ويقصد بها الآية العاشرة من سورة الزمر.

(٥) (قل) ساقطة من ظ.

(٦) ظ (المصاحف) ف (المصحف).

(٧) ظ (الأخوان) ف (حمزة والكسائي)، وأثبت ما ورد في ف لأنه أوضح للقارىء.

(٨) اضطربت العبارة فيما بين القوسين في ظ، وقد أقمت العبارة على ما ورد في ف، وما ذكره الداني في التيسير ص ١٦٧. =

باب ذكر ما يوصل بغير واو ويوقف عليه بواو وما يوصل ويوقف عليه بغير واو

اعلم ـ نفعنا الله وإياك بطاعته ـ أن الواو إذا كانت للجمع أو من نفس الكلمة وسقطت في اللفظ من أجل ساكن بعدها[1] فإنك إذا وقفتَ رددتها لعدم وجود ما له حُذِفَتْ في الوصل، فتقف على قوله: ﴿وَلَا تَسُبُّوا۟ ٱلَّذِينَ يَدْعُونَ مِن دُونِ ٱللَّهِ فَيَسُبُّوا۟ ٱللَّهَ ١٠٨﴾ [الأنعام]، و: ﴿إِنَّا مُرْسِلُوا۟ ٱلنَّاقَةِ ٢٧﴾ [القمر]، و: ﴿إِنَّا كَاشِفُوا۟ ٱلْعَذَابِ ١٥﴾ [الدخان]، و: ﴿تَبَوَّءُو ٱلدَّارَ ٩﴾ [الحشر]، و: ﴿نَسُوا۟ ٱللَّهَ ٦٧﴾ [التوبة]، و: ﴿لَن تَنَالُوا۟ ٱلْبِرَّ ٩٢﴾ [آل عمران]، ﴿وَأَسَرُّوا۟ / ٢٤ ظ/ ٱلنَّجْوَى ٦٢﴾ [طه]، و: ﴿مَا قَدَرُوا۟ ٱللَّهَ حَقَّ قَدْرِهِۦٓ ٧٤﴾ [الحج]، ﴿وَذَرُوا۟ ٱلَّذِينَ ١٨٠﴾ [الأعراف]، و: ﴿صَالُوا۟ ٱلنَّارِ ٥٩﴾ [ص]، و: ﴿إِنَّهُمْ لَصَالُوا۟ ٱلْجَحِيمِ ١٦﴾ [المطففين]، وما كان مثله ـ بإثبات الواو، [وكذلك: ﴿يَمْحُوا۟ ٱللَّهُ مَا يَشَآءُ ٣٩﴾ [الرعد] تقف عليها (يَمْحُو) بالواو][2].

وكذلك ما أشبهه حيث وقع، إلا أربعة أحرف، الواو فيها لام الفعل، وقعت في المصحف بغير واو، ويوقف عليها كذلك اتباعاً للمصحف، وهي قوله تعالى في سورة الإسراء: ﴿وَيَدْعُ ٱلْإِنسَـٰنُ ١١﴾، وفي سورة الشورى: ﴿وَيَمْحُ ٱللَّهُ ٱلْبَـٰطِلَ ٢٤﴾، وفي سورة القمر: ﴿يَدْعُ ٱلدَّاعِ ٦﴾، وفي سورة العلق: ﴿فَلْيَدْعُ نَادِيَهُۥ[3] ١٧ سَنَدْعُ ٱلزَّبَانِيَةَ ١٨﴾[4].

---

(١) ف (ساكن بعدها) ظ (الساكن).

(٢) ما بين المعقوفين ساقط من ظ.

(٣) (فليدع ناديه) في ظ فقط.

(٤) هجاء مصاحف الأمصار ص ١١٠، والمقنع ص ٣٥.

قال أبو عبد الله(١): وكان أبو حاتم سهل بن محمد السجستاني(٢) / ٢٥ و/ لا يجيز الوقف على هذه المواضع إلا بالواو، لأنها لام الفعل، ورَدَّ ذلك عليه غيرُ واحد من العلماء(٣)، وقالوا: هذا غَلَطٌ، لأن العرب حذفت واو الجمع، وحذفها أغلظ(٤) من حذف لام الفعل، فإذا جاز حذف ما يدل على الجمع كان حذف ما يدل على معنى(٥) أسهل. قالوا: ويدل على بطلان قوله اجتماع المصاحف على حذف اللام(٦).

وأنشد الفراء(٧) في حذف واو(٨) الجمع(٩):

إذا شاءُ ضَرُّوا مَنْ أرادوا ... ولا يَألُو لَهُم أَحَدٌ ضِرَارَا(١٠)

أراد: شاءوا، فحذف / ٢٥ ظ/ واو الجمع، وقال آخر:

---

(١) (قال أبو عبد الله) ساقط من ظ.

(٢) أبو حاتم: إمام البصرة في النحو والقراءة واللغة، توفي سنة ٢٥٥هـ وقيل ٢٥٠، (انظر: ابن الجزري: غاية النهاية ١/ ٣٢٠).

(٣) منهم أبو بكر ابن الأنباري في كتابه (إيضاح الوقف والابتداء) وهو صاحب القول الآتي.

(٤) ظ (غلط) ف (أغلظ) وهو ما يؤيده ما جاء في كتاب (إيضاح الوقف والابتداء ١/ ٢٨٠.

(٥) ف (ما لا يدل على الأصل).

(٦) انظر: ابن الانباري: إيضاح الوقف والابتداء ١/ ٢٨٠.

(٧) الفراء: هو أبو زكريا يحيى بن زياد، كان أبرع الكوفيين في اللغة والنحو، وله كتاب (معاني القرآن) مطبوع، توفي سنة ٢٠٧هـ. (انظر: الفيروزآبادي: البلغة ص ٢٨٠).

(٨) ف (واو) ظ (لام).

(٩) معاني القرآن ١/ ٩١، وانظر: ابن الأنباري: إيضاح الوقف والابتداء ١/ ٢٧٢ ـ ٢٧٣.

(١٠) البيت مجهول القائل، انظر تخريجه: عبد السلام هارون: معجم شواهد العربية ١/ ١٤٤.

متى تَقُولُ خَلَتْ مِن أَهْلِهَا الدارُ   كأَنَّـهم بجناحَـيْ طائـرٍ طَـارُ(١)

أراد: طاروا، فحذف واو الجمع.

قال أبو عبد الله: وأنشدنا أبو القاسم عبد الجبار بن أحمد المقرىء الطرسوسي شيخنا، رضي الله عنه، قال: أنشدني الشعيري(٢)، قال: أنشدني محمد بن القاسم(٣)، قال: أنشدني أبي، قال: أنشدني أبو الفتح(٤)، رحمه الله، شعراً(٥):

فَـلَـوْ أَنَّ الأَطِبـا كَانُ حَوْلِي   وكـانَ مَـعَ الأَطِبـاءِ الـشُّـفَـاةُ
إذاً ما أَذْهَـبُوا وَجْـداً بقلبـي   وإِنْ قِيلَ الشُّفَاةُ هُمُ الأُساةُ(٦)

أراد: كانوا، فحذف الواو.

---

(١) البيت مجهول القائل، انظر: الفراء: معاني القرآن ١/ ٩١ قال: (أنشدني الكسائي)، وابن الأنباري: إيضاح الوقف والابتداء ١/ ٢٧٢.

(٢) ف (الشعبي)، والصواب: الشعيري، وهو عبد العزيز بن عبد الله، احد الذين رووا عن ابن الأنباري، (انظر: ابن الجزري: غاية النهاية ٢/ ٢٣١ س ٢).

(٣) محمد بن القاسم، هو أبو بكر الأنباري، مؤلف كتاب (إيضاح الوقف والابتداء في كتاب الله عز وجل، وغيره، إمام في علم القرآن، واللغة، والنحو على مذهب الكوفيين، توفي سنة ٣٢٨هـ، (انظر: الفيروز آبادي: البلغة ٢٤٥، وابن الجزري: غاية النهاية ٢/ ٢٣٠).

(٤) أبو الفتح هذا ليس ابن جني المتوفى سنة ٣٩٢هـ، وإنما هو أبو الفتح النحوي صاحب يعقوب ابن إسحاق الحضرمي (ت يعقوب سنة ٢٠٥هـ). (انظر: ابن الجزري: غاية النهاية ٢/ ١٣ و ١٤ و ٢٤ و ٣٨٧).

(٥) انظر: الفراء: معاني القرآن ١/ ٩١، وابن الأنباري: إيضاح الوقف والابتداء ١/ ٢٧٢ ـ ٢٧٣.

(٦) البيتان لا يعرف قائلهما، انظر: عبد السلام هارون: معجم شواهد العربية ١/ ٧١.

قال أبو عبد الله[1]: وهذا[2] في كلام / ٢٦ و/ العرب وأشعارها[3] أكثر من أن يُحْصَى، يجتزئون بالضمة من الواو، كما يجتزئون بالكسرة من الياء، وبالفتحة من الألف.

---

(١) (قال أبو عبد الله) ساقط من ظ.

(٢) ظ (من) ف (في).

(٣) ظ (أشعارهم) ف (أشعارها).

ذكر(١) ما يوصل بغير ألف ويوقف عليه بالألف

وما يوصل ويوقف عليه بغير ألف وما يبدل من التنوين في الوقف

اعلم ـ أيّدك الله ـ أنك تصل قوله: ﴿ أَنَا۠ وَمَنِ ٱتَّبَعَنِيۖ ١٠٨ ﴾ [يوسف]، و: ﴿ إِنِّيٓ أَنَا۠ رَبُّكَ ١٢ ﴾ [طه]، ﴿ وَأَنَا۠ عَلَىٰ ذَٰلِكُم مِّنَ ٱلشَّٰهِدِينَ ٥٦ ﴾ [الأنبياء]، وما كان مثله من لفظه، إذا لم يَـأْتِ بعده همزة مضمومة أو مفتوحة أو مكسورة ـ بغير / ٢٦ ظ/ ألف، فإذا وقفت أَثْـبَتَّ الألف، اتِّـبَاعاً للمصحف، لأنها مثبتة فيه.

فإذا أتت بعدها همزة مفتوحة أو مضمومة فنافع وحده، رحمه الله، يُثْبِتُ الألف في الوصل، وسائر القراء يحذفونها، كقوله: ﴿ أَنَا۠ أُحۡيِۦ وَأُمِيتُۖ ٢٥٨ ﴾ [البقرة]، و: ﴿ أَنَا۠ أُنَبِّئُكُم ٤٥ ﴾ [يوسف]، و﴿ إِنِّيٓ أَنَا۠ أَخُوكَ ٦٩ ﴾ [يوسف]، ﴿ وَأَنَا۠ أَوَّلُ ٱلۡمُؤۡمِنِينَ ١٤٣ ﴾ [الأعراف]، ﴿ وَأَنَا۠ أَعۡلَمُ ١ ﴾ [الممتحنة]. ولا خلاف بينهم أن الوقف بالألف، اتّباعاً للإمام مصحف(٢) عثمان بن عفان، رضي الله عنه.

فإذا جاءت الهمزة المكسورة(٣) بعد (أنا) أجمع(٤) القراء على حذفها، إلا ما روى أبو نشيط عن قالون(٥) أنه أثبت الألف من (أنا) إذا أتى بعدها ألف

---

(١) (ذكر) ساقطة من ظ.

(٢) ظ (لمصحف الإمام) ف (للإمام مصحف)، وهذه هي العبارة المستخدمة في كتب رسم المصحف، إذ أن المصاحف التي كتبت في المدينة في خلافة عثمان وأرسلت إلى الأمصار الإسلامية، يسمى كل واحد منها (الإمام).

(٣) (المكسورة)ساقطة من ظ.

(٤) ظ ف (فأجمع).

(٥) قالون: هو عيسى بن مينا بن وردان، وقالون لَقَبٌ له، قارىء المدينة ونحويها، وأشهر تلامذة نافع في القراءة (ت ٢٢٠هـ)، (انظر: ابن الجزري: غاية النهاية ١/ ٦١٥)، =

مكسورة في ثلاثة مواضع، في الأعراف: ﴿وَمَا مَسَّنِيَ ٱلسُّوٓءُۚ إِنۡ أَنَا۠ إِلَّا نَذِيرٞ ١٨٨﴾، وفي الشعراء: ﴿إِنۡ أَنَا۠ إِلَّا نَذِيرٞ مُّبِينٞ ١١٥﴾، [وفي الأحقاف: ﴿وَمَآ أَنَا۠ إِلَّا نَذِيرٞ مُّبِينٞ ٩﴾](١)، حدثني بذلك أبو الربيع سليمان بن هشام بن الوليد المقرئ(٢)، رحمه الله، عن أبي الطيب عبد المنعم بن عبيد الله(٣)، عن صالح بن إدريس(٤)، عن أبي الحسن علي بن سعيد القزاز(٥)، عن ابن الأشعث(٦)، عن أبي نشيط، عن قالون، عن نافع(٧).

قال أبو عبد الله: وإثبات الألف وحذفها، أعني في الوصل [لغتان، ونافع، رحمه الله، جمع بين اللغتين، قال الأعشى(٨) في إثبات الألف في الوصل](٩) شعر:

= وأبو نشيط هو محمد بن هارون، مقرئ مشهور، أخذ القراءة عرضاً عن قالون (ت ٢٥٨هـ)، (انظر: غاية النهاية ١/ ٢٧٢).

(١) ما بين المعقوفين ساقط من ظ.

(٢) هو شيخ المؤلف سبقت الإشارة إليه عند الكلام عن المؤلف في أول الكتاب.

(٣) هو أبو الطيب بن غلبون الحلبي نزيل مصر، أستاذ كبير في القراءات، ألف كتاب (الإرشاد في القراءات السبع، (ت بمصر سنة ٣٨٩هـ) (انظر: غاية النهاية ١/ ٤٧٠).

(٤) صالح بن إدريس بن صالح بن شعيب أبو سهل البغدادي الورّاق، نزيل دمشق، (ت ٣٤٥هـ) (غاية النهاية ١/ ٣٣٢).

(٥) أبو الحسن البغدادي، مقرئ مشهور (ت قبل ٣٤٠هـ) (غاية النهاية ١/ ٥٤٣).

(٦) ف (أبي الأشعث) ظ (ابن الأشعث) وهو أبو بكر أحمد بن محمد بن يزيد بن الأشعث البغدادي، إمام ثقة ضابط في حرف قالون (ت قبل ٣٠٠هـ) (غاية النهاية ١/ ١٢٣).

(٧) انظر: الداني: التيسير ص ٨٢.

(٨) الأعشى: هو ميمون بن قيس، أبو بصير، شاعر جاهلي، أدرك الإسلام، قبل: ولم يُسْلِمْ (انظر: ابن قتيبة: الشعر والشعراء ١/ ٢٥٧).

(٩) ما بين المعقوفين ساقط من ظ.

[كَـيْفَ أنا وَانْـتِـحَالِ الْـقَـوَا   فِ بَعْدَ المشيبِ كَفَى ذَاكَ عَارَا(١)

فأثبت الألف، وقال / ٢٧ ظ/ امرؤ القيس(٢) في حذف الألف في الوصل](٣):

فلا تُنْكِـرُونـي إِنَّنِي أَنَـا ذلِكُم   لَيالِي حَلَّ الحيُّ غَوْلاً فَـأَلْـعَسَا(٤)

والنحويون يختارون حذفها في الوصل، ويثبتونها في الوقف، وهي عندهم بمنزلة هاء السكت تدخل لتتبين بها حركة ما قبلها نحو: ﴿ كِتَابِيَهْ ٢٥ ﴾ [الحاقة]، و﴿ حِسَابِيَهْ ٢٦ ﴾ [الحاقة]، و﴿ يَتَسَنَّهْ ٢٥٩ ﴾ [البقرة]، و﴿ اقْتَدِهْ ٩٠ ﴾ [الأنعام].

وقال المبرد(٥): مَنْ أثبت الألف من (أنا) في الوصل فقد لَحَنَ، قال أبو عبد الله(٦): وليس كما قال، لأن نافعاً، رحمه الله، قد أثبتها، وهو ممن قرأ على سبعين من التابعين(٧)، وأيضاً فقد أخبرناك أنها لغة فاشية للعرب، والقراءة سُـنَّـةٌ يُـتَّبَعُ فيها الأثَـرُ(٨).

---

(١) رواية البيت في ديوان الأعشى ص ١٠٣:   فَما أنا أَمْ ما انتحالي القوافي
ولا شاهد في رواية الديوان على المسألة التي ذكرها المؤلف.

(٢) امرؤ القيس بن حُجْر الكندي الشاعر الجاهلي، صاحب معلقة: قفا نبك، (انظر أخباره: ابن قتيبة: الشعر والشعراء ١/١٠٥ ـ ١٣٦).

(٣) ما بين المعقوفين ساقط من ف.

(٤) البيت في ديوان امرىء القيس ص ١٠٥، وجاءت بعض كلمات البيت مُصَحَّفَةً في مخطوطة كتاب (البديع) فأقمتها مما ورد في الديوان. وقوله: غَوْلاً فَأَلْعَسَ: موضعان.

(٥) المبرد هو محمد بن يزيد، أبو العباس، إمام في العربية، وهو مؤلف المقتضب في النحو، والكامل في الأدب، توفي سنة ٢٨٥هـ. (انظر الفيروزآبادي: البلغة ص ٢٥٠).

(٦) ظ ف (عبد الله)، وسياق الكلام يدل على أنه (أبوعبد الله) مؤلف الكتاب.

(٧) ذكر ذلك ابن مجاهد: كتاب السبعة ص ٦٢.

(٨) ظ (الأيسر) ف (الأثر) وهو المناسب للمعنى.

قال أبو عبد الله: وقوله عز وجل /٢٨ و/: ﴿لَّٰكِنَّا۠ هُوَ ٱللَّهُ رَبِّي ٣٨﴾ [الكهف] في الإمام مصحف(١) عثمان بن عفان، رضي الله عنه، بنون وألف بعد الكاف، والقراء يختلفون أيضاً في الوصل، فابن عامر والمسيبي(٢) عن نافع، وابن فليح(٣) عن ابن كثير، ويعقوب الحضرمي(٤) باختلاف عنه، يثبتونها في الوصل، وسائر القراء يحذفونها. ولا خلاف بينهم أن الوقف بالألف(٥).

قال أبو عبد الله: والأصل في (لكِنَّا): (لكِنْ أَنَا)، فألقوا حركة الهمزة من (أنا) على النون من (لكن)(٦) فتحركت، فأزالوا عنها الحركة ثم أدغموها، وهي ساكنة، في النون المتحركة التي بعدها، فصارت نوناً مشددة.

واختلف النحويون /٢٨ ظ/ في حذف الهمزة من (أنا) فقال قوم: حذفت لالتقاء الساكنين، لأنك لما زالت عنها الحركة وأردت إلقاءَها على النون بقيت ساكنة، والنون ساكنة(٧)، فحذفت لالتقاء الساكنين. وقال قوم: حذفت لكثرة الاستعمال.

---

(١) ظ (مصحف الإمام) ف (الإمام مصحف).

(٢) ظ (السوسي) والصواب: المسيبي، وهو إسحاق بن محمد (ت ٢٠٦هـ) (انظر: غاية النهاية ١/١٥٨).

(٣) هو عبد الوهاب بن فليح، أبو إسحاق المكي، توفي في حدود سنة ٢٥٠هـ، (انظر: غاية النهاية ١/ ٤٨٠).

(٤) يعقوب بن إسحاق الحضرمي البصري، يعد من القراء العشرة (ت ٢٠٥هـ) (انظر: غاية النهاية ٢/ ٣٨٦).

(٥) انظر: ابن مجاهد: كتاب السبعة ص ٣٩١، والبنا الدمياطي: إتحاف فضلاء البشر ص ٢٩٠.

(٦) (من لكن) ساقط من ظ.

(٧) (والنون ساكنة) ساقط من ظ.

وقد قيل: إن الأصل (لَكِنْ أَنَّا) فاستثقلوا الهمزة فحذفوها تخفيفاً، ثم أدغموا النون الساكنة من (لكنْ) في المتحركة من (أنا)، فصارت نوناً مشددة. قال الشاعر:

وتَرْمِينَنِـي بالطَّرْفِ أَيْ أَنْتَ مُـذْنِـبُ　　　وتَـقْلِـينَـنِـي لكنَّ إِيَّاكِ لا أَقْلِـي(١)

فعمل كما ذكرتُ لكَ. قال أبو عبد الله: قرأ / ٢٩ و/ الحسن(٢) (لكنْ أَنَا هُوَ اللّهُ رَبِّي) على الأصل(٣). وكذلك يروى عن ابن مسعود(٤).

---

(١) البيت مجهول القائل أورده الفراء عن أبي ثروان في معاني القرآن ٢/ ١٤٤ وابن الأنباري في إيضاح الوقف والابتداء ١/ ٤١٠، نقلاً عن الفراء.

(٢) الحسن هو: أبو سعيد الحسن بن يسار البصري، من كبار التابعين (ت ١١٠هـ) (انظر: غاية النهاية ١/ ٢٣٥).

(٣) انظر: ابن الأنباري: إيضاح الوقف والابتداء ١/ ٤٠٩، وابن خالويه: مختصر في شواذ القرآن ص ٨٠.

(٤) ابن مسعود: هو عبد الله بن مسعود الهذلي، صاحب رسول الله ﷺ (ت ٣٢هـ)، (انظر: ابن عبد البر: الاستيعاب ٣/ ٩٨٧). وقد ذكر ابن خالويه أن ابن مسعود قرأ: (لكن هو الله ربي. . .) (انظر: مختصر في شواذ القرآن ص ٨٠).

فصل

قال أبو عبد الله: واعلم ـ أرشدك الله ـ أنَّ الفعل إذا تقدَّم لم تُثَنِّهِ ولم تَجْمَعْهُ، فتقف على قوله: ﴿قَالَ رَجُلَانِ ٢٣﴾ [المائدة]: قالْ، تقف(١) بغير ألف، ﴿۞ وَقَالَ نِسْوَةٌ ٣٠﴾ [يوسف]، و: ﴿قَالَ ٱلَّذِينَ ٧٦﴾ [الأعراف]، كذلك(٢). فإن تأخر الفعل ثَنَّيْتَهُ وجَمَعْتَهُ، فتقف على قوله: ﴿وَلَقَدْ ءَاتَيْنَا دَاوُۥدَ وَسُلَيْمَٰنَ عِلْمًا وَقَالَا ٱلْحَمْدُ لِلَّهِ ١٥﴾ [النمل]: وقالا [بألف، وكذلك: ﴿فَلَمَّآ أَثْقَلَت دَّعَوَا ٱللَّهَ ١٨٩﴾ [الأعراف] تقف: دَعَوَا](٣)، وكذلك: ﴿وَٱسْتَبَقَا ٱلْبَابَ ٢٥﴾ [يوسف]: اسْتَبَقَا، وكذلك: ﴿فَإِن كَانَتَا ٱثْنَتَيْنِ ١٧٦﴾ [النساء]: كانتا. وكذلك رسمت في المصحف بالألف.

ورُسِمَ (الظُّنُونَا، والرَّسُولاَ، والسَّبِيلاَ) بالألف /٢٩ ظ/ في سورة الأحزاب(٤)، قال أبو عبيد(٥) القاسم بن سلاّم: أَنَا رأيتها في الإمام مصحف عثمان بالألف(٦). والقراء مختلفون فيهن، فنافع وابن عامر وأبو بكر عن عاصم يثبتون الألف في الوصل والوقف، وأبو عمرو وحمزة يحذفان الألف في الحالين(٧)، وابن كثير والكسائي وحفص عن عاصم يثبتون الألف في الوقف ويحذفونها في الوصل(٨).

---

(١) ظ (قال رجلان، بغير ألف) ف (قال رجلان، قال، تقف بغير ألف).

(٢) (كذلك) ساقطة من ظ، وهي في ف بعد (وقال نسوة).

(٣) ما بين المعقوفين ساقط من ظ.

(٤) الأحزاب آية ١٠ و ٦٦ و ٦٧.

(٥) ف (أبو عبيد) ظ (أبو عبد الله).

(٦) انظر: ابن الأنباري: إيضاح الوقف والابتداء ١/ ٣٧٧، والداني: المقنع ص ٣٨.

(٧) ظ (يحذفونها في الحالين الألف).

(٨) انظر: الداني: التيسير ص ١٧٨.

وأما قوله في أول سورة الأحزاب: ﴿وَهُوَ يَهْدِي ٱلسَّبِيلَ ۝٤﴾، وفي الفرقان: ﴿أَمْ هُمْ ضَلُّوا۟ ٱلسَّبِيلَ ۝١٧﴾، فَرَسْمُهَا في المصحف بغير ألف / ٣٠ و/ وكذلك الوقف عليها بغير ألف بالإجماع(١).

فصل

[قال أبو عبد الله: وكل](٢) ألف سقطت من(٣) اللفظ في الوصل [من أجل ساكن بعدها](٤) فإنك إذا وقفتَ رددتها لعدم وجود الْمُوجِبِ لحذفها، نحو قوله: ﴿وَأَغْرَقْنَا ٱلَّذِينَ ۝٦٤﴾ [الأعراف]، و: ﴿فَـَٔاتَيْنَا ٱلَّذِينَ ۝٢٧﴾(٥) [الحديد]، ﴿وَقِيلَ ٱدْخُلَا ٱلنَّارَ ۝١٠﴾ [التحريم]، و﴿لدى ٱلْبَابِ ۝٢٥﴾ [يوسف]، و: ﴿لَدَى ٱلْحَنَاجِرِ ۝١٨﴾ [غافر]، ﴿وَتَخْشَى ٱلنَّاسَ ۝٣٧﴾، و﴿يَخْشَى ٱللَّهَ مِنْ عِبَادِهِ ٱلْعُلَمَٰٓؤُا۟ ۝٢٨﴾، الوقف على هذا كله بالألف، وكذلك رُسِمَ.

وأَمَّا قوله: ﴿وَلْيَخْشَ ٱلَّذِينَ لَوْ تَرَكُوا۟ ۝٩﴾ [النساء]، فالوصل والوقف بحذف الألف، لأنه مجزوم بلام الأمر. ومثله(٦): ﴿وَيَخْشَ ٱللَّهَ وَيَتَّقْهِ ۝٥٢﴾ [النور]، الوقف عليه بحذف الألف، لأنه(٧) معطوف / ٣٠ ظ/ على المجزوم بالشرط.

---

(١) ف (بإجماع).

(٢) ما بين المعقوفين ساقط من ظ.

(٣) ظ (في).

(٤) ما بين المعقوفين ساقط من ظ.

(٥) ف ظ (آتينا الذين)، والذي في المصحف: (فآتينا).

(٦) (مثله) ساقطة من ظ.

(٧) ظ ف (لا)، والذي يقتضيه السياق (لأنه).

قال أبو عبد الله: فإذا رأيتَ فِعْلاً في آخره يَاءٌ أو وَاوٌ أو ألفٌ، وقد دخل عليه جازم، فاعلم أن جزمه بحذف آخره، وكذلك يكون مرسوماً في المصحف، فَقِسْ على هذا الأصلِ كل ما يردُ منه في كتاب الله تعالى.

فصل

قال أبو عبد الله: وتقف على كل مُنَوَّنٍ منصوب بالألف، نحو: ﴿ضَرَبَ ٱللَّهُ مَثَلًا (٢٤)﴾ [إبراهيم]، ﴿غَفُورًا (٢٣)﴾ [النساء]، و﴿شَكُورًا (٣)﴾ [الإسراء]، و﴿سَمِيعًا﴾ و ﴿بَصِيرًا (٥٨)﴾، و﴿﴾، و﴿مَآءً (٢٢)﴾ [البقرة]، و﴿جُفَآءً (١٧)﴾ [الرعد]، وما أشبه ذلك، يُعَوَّضُ من التنوين في حال الوقف في المنصوب أَلِفاً(١)، إلا هاءَ التأنيث وحدها، فإنك لا تُعَوِّضُ من المنوّن المنصوب /٣١ و/ الذي يلحقها(٢) شيئاً، نحو: ﴿رَحْمَةً (٨)﴾ [آل عمران]، و﴿نِّعْمَةً (٥٣)﴾ [الأنفال]، و﴿حَامِيَةً (٤)﴾ [الغاشية]، و﴿جَنَّةً (١٢)﴾ [الإنسان]، وما أشبه ذلك.

قال أبو عبد الله(٣): فإن قال قائل: لِم عَوَّضْتَ في الحروف المنونة المنصوبة التي قدَّمتَ ذكرها، نحو (غفوراً، وشكوراً) ونظائرهما، ولَمْ تعوض في هاء التأنيث المنونة المنصوبة؟ فالجواب في ذلك، وهو جواب نظري حسن، أنك لو عَوَّضْتَ في هاء التأنيث المنونة المنصوبة لزال عَلَمُ التأنيث، وكانت هاء التأنيث تنقلب تاءً مفتوحة بعدها ألف.

قال أبو عبد الله: فإذا كان التنوين مرفوعاً أو مخفوضاً نحو: ﴿غَفُورٌ

---

(١) (ألفاً) ساقط من ظ.

(٢) ظ (التي يلحقها) ف (الذي لا يلحقها) ولعل الصواب ما أثبته.

(٣) (قال أبو عبد الله) ساقط من ظ.

شَكُورٌ ﴿٣٠﴾ ﴾، و﴿ عَلِيمٌ قَدِيرٌ ﴿٧٠﴾ ﴾ [النحل]، و﴿ مِّن رَّبٍّ رَّحِيمٍ ﴿٥٨﴾ ﴾ [يس]، وما كان مثله، لَمْ يُعَوَّضْ في الوقف شيئاً. وإنما امتنع التعويض في المخفوض والمرفوع لثقلهما، ولم يمتنع في المنصوب / ٣١ ظ/ لخفته.

فأما ﴿ سلاسلاَ ﴿٤﴾ ﴾⁽¹⁾ في سورة الإنسان⁽²⁾ فهي في المرسوم بألف⁽³⁾، والقراء مختلفون في الوصل والوقف عليها، فَنَوَّنَهَا في الوصل ووقف عليها بالألف⁽⁴⁾ نافع والكسائي وأبو بكر عن عاصم وهشام⁽⁵⁾ عن ابن عامر، والباقون تركوا التنوين في الوصل [ووقفوا بالألف، إلا حمزةَ وقنبلاً عن ابن كثير فإنهما حذفا الألف]⁽⁶⁾ في الوصل والوقف⁽⁷⁾.

وأما ﴿ قَوَارِيرَاْ ﴿١٥﴾ قَوَارِيرَاْ ﴿١٦﴾ ﴾ [الإنسان] فهما في المرسوم بالألف، والقراء مختلفون⁽⁸⁾ في تنوينها في الوصل. ووقف عليهما بالألف نافع، والكسائي، وأبو بكر عن عاصم، وهشام، في قراءتي على أبي القاسم عبد الجبار

---

(١) ظ (سلاسل).

(٢) ظ (سورة هل أتى على الإنسان).

(٣) ظ (في المرسوم) ف (وهي المرسوم بألف) وصواب العبارة ما أثبته، وانظر: هجاء مصاحف الأمصار ص ٩٥، والمقنع ص ٣٨.

(٤) (بالألف) ساقطة من ظ.

(٥) هشام بن عمار الدمشقي، مقرىء أهل دمشق وقاضيهم، أخذ قراءة ابن عامر عن سويد ابن عبد العزيز وعراك بن خالد، عن يحيى بن الحارث، عن ابن عامر، توفي هشام سنة ٢٤٥هـ (انظر: ابن الجزري: غاية النهاية ٢/ ٣٥٤).

(٦) ما بين المعقوفين ساقط من ظ.

(٧) انظر: الداني: التيسير ص ٢١٧.

(٨) ظ (مجمعون مختلفون) وهي غير بينة في نسخة ف لتآكل أطراف الأوراق، وكتب القراءات تدل على أن الصواب (مختلفون).

الطرسوسي، عن أبي أحمد(١)، وقرأت على غيره لهشام من طريق ابن غلبون بحذف التنوين في الوصل، ووقف(٢) بالألف فيهما. وقرأ ابن كثير في الأول بالتنوين في الوصل ووقف بالألف، وحذف التنوين في الثاني في الوصل، ووقف بغير ألف. وقرأ حمزة بحذف التنوين فيهما في الوصل، ووقف عليهما بغير ألف. وقرأ أبو عمرو / ٣٢ و/ وحفص عن عاصم وابن ذكوان(٣) عن ابن عامر بحذف التنوين فيهما في الوصل، ووقفوا(٤) على الأول بألف وعلى الثاني بغير ألف(٥).

وأما قوله تعالى في سورة هود: ﴿أَلَآ إِنَّ ثَمُودَاْ كَفَرُواْ رَبَّهُمْ ۗ ٦٨﴾، وفي الفرقان: ﴿وَعَادًا وَثَمُودَاْ وَأَصْحَٰبَ ٱلرَّسِّ ٣٨﴾، وفي العنكبوت: ﴿وَعَادًا وَثَمُودَاْ وَقَد تَّبَيَّنَ لَكُم ٣٨﴾، وفي والنجم: ﴿وَثَمُودَاْ فَمَآ أَبْقَىٰ ٥١﴾، فَتَـرَكَ الصرفَ فيهن ووقف بألفٍ حمزةُ وحفصٌ عن عاصم، وأبو بكر عن عاصم ترك الصرف ووقف بغير ألف في سورة والنجم لا غير، ونَـوَّنَ ووقف بالألف في غيرها. والباقون يُـنَـوِّنُون ويقفون بالألف، وكذلك وقعت في المرسوم بالألف(٦). وأما قوله: ﴿أَلَا بُعْدًا لِّثَمُودَ ٦٨﴾ [هود]فلم يُجْرِهِ أحد من القراء إلا الكسائي(٧).

---

(١) أبو أحمد، هو عبد الله بن الحسين بن حسنون السامري البغدادي المقرئ، نزيل مصر أخذ عنه شيخ المؤلف، توفي بمصر سنة ٣٨٦هـ. (انظر: غاية النهاية ١/ ٤١٥).

(٢) ظ (ووقفت) وهي غير بينة في ف.

(٣) هو عبد الله بن أحمد بن بشر بن ذكوان الدمشقي، روى قراءة ابن عامر عن أيوب بن تميم عن يحيى بن الحارث الذماري عن ابن عامر، توفي ابن ذكوان سنة ٢٤٢هـ (انظر: غاية النهاية ١/ ٤٠٤).

(٤) ظ (وقف).

(٥) انظر: الداني: التيسير ص ٢١٧.

(٦) الداني: المقنع ص ٤١.

(٧) الداني: التيسير ص ١٢٥.

فصل

قال أبو عبد الله: وأما قوله عز وجل ﴿وَلَيَكُونًا مِّنَ ٱلصَّٰغِرِينَ ٣٢﴾ في سورة يوسف، و﴿لَنَسْفَعًۢا بِٱلنَّاصِيَةِ ١٥﴾ [العلق]، فإنهما في المصحف / ٣٢ ظ/ بالألف(١)، وكذلك الوقف عليهما، وهذه النون تسمى النون(٢) الخفيفة، تقلب ألفاً في الوقف.

وكذلك تقف بالألف على قوله: ﴿وَإِذًا لَّا يَلْبَثُونَ خِلَٰفَكَ ٧٦﴾ [الإسراء]، و﴿فَإِذًا(٣) لَّا يُؤْتُونَ ٱلنَّاسَ نَقِيرًا ٥٣﴾ [النساء]، ونظائرهما، وكذلك وقعت في الإمام مصحف(٤) عثمان بن عفان، رضي الله عنه(٥).

وحُكِيَ عن علي بن سليمان النحوي(٦)، عن المبرد أنه قال: لا يجوز أن تكتب (إذاً) إلا بالنون. وقال: إني لأَشتهي أَنْ أَقطع يَدَ مَنْ يكتبها بالألف(٧).

---

(١) الداني: المقنع ص ٤٣.

(٢) (النون) ساقط من ظ.

(٣) ف ظ (إذاً) والذي في المصحف (فإذاً).

(٤) ظ ب (مصحف الإمام) ف (الإمام مصحف).

(٥) انظر: الداني: المقنع ص ٤٣.

(٦) علي بن سليمان، أبو الحسن النحوي، المعروف بالأخفش الصغير، أخذ عن المبرد وثعلب وغيرهما (انظر: الفيروز آبادي: البلغة ص ١٥٨).

(٧) قال أبو جعفر النحاس في إعراب القرآن (١/ ٤٢٦): «سمعت علي بن سليمان يقول: سمعت أبا العباس محمد بن يزيد يقول: أشتهي أن أكوي يد من يكتب (إذن) بالألف، لأنها مثل: لَنْ وأَنْ، ولا يدخل التنوين في الحرف». و(أكوي) في هذه الرواية أنسب من رواية المؤلف (أقطع). ويجب أن يُعْلَمَ أن ابن معاذ الجهني يتحدث عن رسم =

قال أبو عبد: وقوله مردود عليه، غير مأخوذ به، بل يجب قطع يد من يكتبها بالنون في المصحف، لمخالفة(١) السواد الأعظم [الذي أجمع المسلمون](٢) بكُـلِّيَّتِـهِم على صحته والأخذ به وجعلوه /٣٣ و/ إماماً يقتدون(٣) به ومن أراد خلافة منعوه من ذلك، وأسقطوا النظر والقياس(٤)، فجعلوه حجةً، فبطل قول المبرد من كل جهة(٥).

= المصحف والمبرد يتحدث عن غيره.

(١) ظ ب (مخالفة) ف (مخالفته).

(٢) ما بين المعقوفين ساقط من ب.

(٣) ظ (يقتدرون) ب (يقتدى) ف (يهتدون)

(٤) ظ (. . . والقياس نده) وهي ساقطة من ب ف.

(٥) هنا ينتهي اتفاق النسختين ظ و ف في النص.

باب ذكر ما رسم في المصحف بالياء من ياءات الإضافة ولامات الأفعال

اعلم ـ نفعنا الله وإياك ـ أنه رُسِمَ في المصحف من ياءات الإضافة ولامات الأفعال سبعة عشر حرفاً[1]، وكذلك لم تختلف القراء فيهن، أعني أنهن مثبتات في الوصل والوقف.

أَوَّلُـهُنَّ في البقرة: ﴿وَٱخْشَوْنِي (ض)[2] وَلِأُتِمَّ نِعْمَتِي عَلَيْكُمْ ١٥٠﴾، وفيها: ﴿فَإِنَّ ٱللَّهَ يَأْتِي بِٱلشَّمْسِ مِنَ ٱلْمَشْرِقِ ٢٥٨﴾، وفي آل عمران حرف: ﴿فَٱتَّبِعُونِي (ض) يُحْبِبْكُمُ ٱللَّهُ ٣١﴾، وفي الأنعام / ٣٣ ظ/ حرف: ﴿فَهُوَ ٱلْمُهْتَدِيۖ[3] وَمَن يُضْلِلْ ١٧٨﴾، وفي هود حرف: ﴿فَكِيدُونِي (ض) جَمِيعًا ٥٥﴾، وفي يوسف حرفان: ﴿مَا نَبْغِيۖ هَٰذِهِۦ بِضَٰعَتُنَا ٦٥﴾، ﴿وَمَنِ ٱتَّبَعَنِيۖ وَسُبْحَٰنَ ٱللَّهِ ١٠٨﴾، وفي إبراهيم حرفان: ﴿فَمَن تَبِعَنِي (ض) فَإِنَّهُۥ مِنِّيۖ وَمَنْ عَصَانِي (ض) فَإِنَّكَ غَفُورٌ رَّحِيمٌ ٣٦﴾، وفي الكهف حرف: ﴿فَلَا تَسْـَٔلْنِي (ض) عَن شَيْءٍ ٧٠﴾، وفي مريم حرف: ﴿فَٱتَّبِعْنِيٓ (ض) أَهْدِكَ ٤٣﴾، وفي طه حرف: ﴿فَٱتَّبِعُونِي (ض) وَأَطِيعُوٓاْ أَمْرِي ٩٠﴾، وفي القصص حرف: ﴿أَن يَهْدِيَنِي (ض) سَوَآءَ ٱلسَّبِيلِ ٢٢﴾، وفي الزمر حرف: ﴿لَوْ أَنَّ ٱللَّهَ هَدَىٰنِي (ض) لَكُنتُ ٥٧﴾، وفي الزخرف حرف:

---

[1] (١) ذكر المهدوي في هجاء مصاحف الأمصار (ص١١٢ ـ ١١٤) خمسة وثلاثين موضعاً، وذكر الداني في المقنع ص ٤٥ أربعين موضعاً.

[2] (٢) (ض) يعني به المؤلف أن الياء ليست من أصل الكلمة، كما وضح ذلك في نهاية هذا الباب.

[3] (٣) رسم حرف (ض) بعد كلمة (المهتدي) لكن هذه الياء أصلية وهي لام الكلمة.

﴿ يَٰعِبَادِ (ض) لَا خَوۡفٌ عَلَيۡكُمُ ﴿٦٨﴾ ﴾، وفي الصف حرف: ﴿ لِمَ تُؤۡذُونَنِي (ض) وَقَد / ٣٤ و/ تَّعۡلَمُونَ ﴿٥﴾ ﴾، وفي المنافقين حرف: ﴿ لَوۡلَآ أَخَّرۡتَنِيٓ (ض) إِلَىٰٓ أَجَلٖ قَرِيبٖ ﴿١٠﴾ ﴾.

فجميعها مثبتة في المصاحف، وأجمع القراء عَلَى إثبات الياء فيهن في الوقف والوصل، إلا التي في الزخرف، وهو قوله: ﴿ يَٰعِبَادِ لَا خَوۡفٌ عَلَيۡكُمُ ﴿٦٨﴾ ﴾، وقد ذكرت لك اختلاف القراء فيها في ما تقدم⁽¹⁾. وتفسير العلامة وهي (ض): فإذا رأيت بعد الحرف (ض) فاعلم أن الياء [الثابتة]⁽²⁾ في الخط هي ياء⁽³⁾ إضافة زائدة على كل حال، فاعلم ذلك.

تم الكتاب بحمد الله وحسن توفيقه، وصلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم تسليماً كثيراً⁽⁴⁾.

---

(١) انظر هامش (٢١٢) من هوامش هذا الكتاب.

(٢) في نسخة ظ و ب (المحذوفة) والسياق يقتضي الثابتة.

(٣) (ياء) ساقطة من ظ، وأثبتها من ب.

(٤) في نسخة ب بعد (كثيراً): (إلى يوم الدين آمين).

الأعلام الواردة في كتاب البديع

الابنان: انظر: ابن عامر، وابن كثير.
أبو أحمد (السامري): ٣١ ظ.
الأخفش ٤ ظ.
ابن الأشعث ٢٧ و.
الأعشى ٢٧ و.
امرؤ القيس ٢٧ ظ.
ابن الأنباري = محمد بن القاسم بن بشار أبو بكر.
أبو بكر (شعبة بن عياش): ٢٣ظ - ٢٩ظ - ٣١ظ (٢) - ٣٢ و .
أبو حاتم سهل بن محمد السجستاني: ٢٤ظ
الحسن (البصري): ٢٩ و .
أبو الحسن علي بن سعيد القزاز: ٢٧ و .
حفص: ٢٣ظ - ٢٩ظ - ٣٢و (٢).
حمزة: ٢٣ظ (٤) - ٢٩ظ - ٣١ظ (٢) - ٣٢و .
أبو خراش: ٢١و .
الخليل: ١٧ و .
ابن ذكوان: ٣٢و .
أبو الربيع سليمان بن هشام بن الوليد المقرئ: ٢٧و .
سيبويه: ١٧ر - ٢١و - ٢٣و .
الشعيري: ٢٥ ظ .
صالح بن إدريس: ٢٧و .
ابن الصباح: ٢٣و .
أبو الطيب عبد المنعم بن عبيد الله بن غلبون: ٢٧ و - ٣١ظ.
عاصم: ٢٣ ظ (٢) - ٢٩ظ (٢) ت ٣١ظ (٢) - ٣٢و (٣).
ابن عامر = عبد الله بن عامر.
أبو عبد الله = محمد بن يوسف (المؤلف).
عبد الله بن عامر: ١٩ظ - ٢٠و (٢) - ٢٣ظ (٢) - ٢٨و - ٢٩ظ - ٣١ظ - ٣٢و.
عبد الله بن كثير: ١٩ظ - ٢٢ظ - ٢٣و - ٢٣ظ - ٢٨و - ٢٩ظ - ٣١ظ (٢).
أبو عبيد القاسم بن سلام: ١٤ظ - ٢٩ظ.
عثمان بن عفان: ١ظ - ٢٦ظ - ٣٠ظ.
علي بن سليمان النحوي: ٣٢ظ.
أبو عمر (ابن العلاء): ٢٠و - ٢٣ظ (٢) - ٢٩ظ - ٣١ظ.
أبو عمرو (الداني): ٥و - ١٢و .
عيسى بن عمر النحوي: ١٧و .
ابن غلبون = أبو الطيب عبد المنعم.
أبو الفتح النحوي: ٢٥ظ .
الفراء: ٢٥ و.
ابن فليح: ٢٨ و.

أبو القاسم عبد الجبار بن أحمد الطرسوسي: ٢٢ظ ـ ٢٥ظ ـ ٣١ظ .
قالون: ٢٦ظ ـ ٢٧و .
قنبل: ٢٣و ـ ٣١ظ .
ابن كثير = عبد الله بن كثير.
الكسائي: ١٠و ـ ٢٠و ـ ٢٣ظ (٣) ـ ٢٩ظ ـ ٣١ظ (٢) ـ ٣٢و .
المبرد: ٢٧ظ ـ ٣٢ظ ـ ٣٣و .
محمد بن القاسم بن بشار أبو بكر الأنباري ١٢ظ ـ ٢٥ظ .
محمد بن يوسف بن أحمد بن معاذ الجهني أبو عبد الله: ١٧ظ (٢) ـ ١٨و (٢) ـ ٢١و (٢) ـ ٢١و ـ ٢٣و ـ ٢٤ظ ـ ٢٥ظ (٢) ـ ٢٧و ـ ٢٧ظ (٢) ـ ٢٨و ـ ٢٨ظ ـ ٣٠و ـ ٣٠ظ (٢) ـ ٣١و (٢) ـ ٣٢ظ.
ابن مسعود: ٢٩و .
المسيبي: ٢٨و .
نافع: ١٩ظ ـ ٢٣ظ (٢) ـ ٢٦ظ ت ٢٧و ـ ٢٨و ـ ٢٩ظ ـ ٣١ظ (٢).
أبو نشيط: ٢٦ظ ـ ٢٧و.
هشام: ٣١ظ (٣).
يعقوب الحضرمي: ٢٨و .

مصادر التقديم والتحقيق

١- إسماعيل باشا البغدادي: هدية العارفين، استانبول ١٩٥١.

٢- الأعشى (ميمون بن قيس): ديوان الأعشى الكبير، شرح وتعليق د. محمد محمد حسين، بيروت ١٩٧٤.

٣- امرؤ القيس: ديوان امرئ القيس، تحقيق محمد أبو الفضل إبراهيم، دار المعارف بمصر ١٩٥٨.

٤- ابن الأنباري (أبو بكر محمد بن القاسم): إيضاح الوقف والابتداء في كتاب الله عز وجل، تحقيق محيي الدين عبد الرحمن رمضان، دمشق ١٩٧١.

٥- ابن بشكوال (أبو القاسم خلف بن عبد الملك): كتاب الصلة، الدار العربية المصرية للتأليف والترجمة (المكتبة الأندلسية ٥)، القاهرة ١٩٦٦.

٦- البنا الدمياطي (أحمد بن محمد): إتحاف فضلاء البشر في القراءات، مطبعة عبد الحميد أحمد حنفي بمصر ١٣٥٩هـ.

٧- ابن الجزري (أبو الخير محمد): غاية النهاية في طبقات القراء، تحقيق برجشتراسر، مكتبة الخانجي، القاهرة ١٩٣٢.

٨- ابن خالويه (أبو عبد الله الحسين بن أحمد): مختصر في شواذ القرآن من كتاب البديع، ط١، تحقيق برجشتراسر، المطبعة الرحمانية القاهرة ١٩٣٤.

٩- الخليل بن أحمد: كتاب العين، تحقيق: د. إبراهيم السامرائي و د. مهدي المخزومي، ج٥، دار الرشيد للنشر، بغداد ١٩٨٢.

١٠- الداني (أبو عمرو عثمان بن سعيد): التيسير في القراءات السبع، صححه أوتوبرتزل، مطبعة الدولة، استانبول ١٩٣٠.

١١- الداني (السابق): المقنع في معرفة مرسوم مصاحف أهل الأمصار، تحقيق محمد أحمد دهمان، دمشق ١٩٤٠.

١٢- ابن درستويه (عبد الله بن جعفر): كتاب الكتَّاب، تحقيق د. إبراهيم السامرائي و د. عبد الحسين الفتلي، دار الكتب الثقافية، الكويت ١٣٩٧هـ = ١٩٧٧م.

١٣- ابن السراج (أبو بكر محمد بن السري): كتاب الخط، تحقيق د. عبد الحسين محمد، مجلة المورد مج٥ ع٣، بغداد ١٣٩٦هـ = ١٩٧٦م.

١٤- سيبويه (أبو بشر عمرو بن عثمان): الكتاب، تحقيق عبد السلام هارون، الهيئة المصرية العامة للكتاب، القاهرة.

١٥- الطبري (أبو جعفر محمد بن جرير): جامع البيان عن تأويل آي القرآن، ج٣٠، ط٣، مكتبة ومطبعة مصطفى البابي الحلبي بمصر ١٣٨٨هـ = ١٩٦٨م.

١٦- ابن عبد البر (أبو عمر يوسف بن عبد الله): الاستيعاب في معرفة الأصحاب، تحقيق: علي محمد البجاوي، مكتبة نهضة مصر ١٩٦٠.

١٧- عبد السلام محمد هارون: معجم شواهد العربية، ط١، مكتبة الخانجي بمصر ١٣٩٢هـ = ١٩٧٢م.

١٨- عزة حسن (دكتور): فهرس مخطوطات دار الكتب الظاهرية (علوم القرآن) دمشق ١٩٦٢.

١٩- علي سامي النشار (دكتور) وزميلاه: فهرس مخطوطات المسجد الأحمدي بطنطا، مطبعة جامعة الإسكندرية ١٩٦٤.

٢٠- عمر رضا كحالة: معجم المؤلفين، المكتبة العربية بدمشق ١٩٥٧.

٢١- غانم قدوري حمد: رسم المصحف: دراسة لغوية تاريخية، بغداد ١٤٠٢هـ = ١٩٨٢م.

٢٢- الفراء (أبو زكريا يحيى بن زياد): معاني القرآن، ط١، تحقيق محمد علي النجار وآخرين، دار الكتب المصرية، القاهرة ١٩٥٥.

٢٣- فؤاد سزكين: تاريخ التراث العربي، ترجمة د. فهمي أبو الفضل، القاهرة ١٩٧١.

٢٤- الفيروز آبادي (محمد بن يعقوب): البلغة في تاريخ أئمة اللغة، تحقيق محمد المصري، دمشق ١٣٩٢هـ = ١٩٧٢م.

٢٥- قاسم دوبراجا: فهرس المخطوطات العربية والتركية والفارسية بمكتبة الغازي خسروبك، سراييفو ١٩٦٣.

٢٦- ابن قتيبة (أبو محمد عبد الله بن مسلم): الشعر والشعراء، تحقيق أحمد محمد شاكر، ط٢، دار المعارف بمصر ١٩٥٨.

٢٧- ابن مجاهد (أبو بكر أحمد بن موسى): كتاب السبعة في القراءات، تحقيق د. شوقي ضيف، دار المعارف بمصر ١٩٧٢.

٢٨- مكي (أبو محمد مكي بن أبي طالب): الكشف عن وجوه القراءات السبع وعللها وحججها، تحقيق محيي الدين عبد الرحمن رمضان، دمشق ١٩٧٤.

٢٩- المهدوي (أبو العباس أحمد بن عمار): هجاء مصاحف الأمصار، تحقيق محيي الدين عبد الرحمن رمضان، مجلة معهد المخطوطات العربية مج١٩ ج١ القاهرة ١٩٧٣.

٣٠- النحاس (أبو جعفر أحمد بن محمد): إعراب القرآن، تحقيق د. زهير غازي زاهد، مطبعة العاني، بغداد ١٩٧٧ ـ ١٩٨٠.

الفهرست

الموضوع **الصفحة**

مقدمة ٥
مؤلف الكتاب ٧
مخطوطات الكتاب ٩
منهج التحقيق ١١
كتاب البديع في معرفة ما رسم في مصحف عثمان ١٩
باب ما رسم في المصحف المقطوع والموصول ٢٠
باب ذكر ما رسم في المصحفبالهاء والتاء ٣١
باب ذكر ما رسم في المصحف بالواو والياء والألف
وما رسم بغير ذلك ٣٧
باب حروف من الواو ٤٠
باب ما قَدَّمنا ذكره من الياءات ٤٤
باب ما رسم بغير ألف سوى ما قدمنا ذكره ٤٦
باب ما يوصل بغير ياء ويوقف عليه بالياء وما يوصل
ويوقف عليه بغير الياء وهو من علم المرسوم ٥١

باب ذكر ما يوصل بغير واو ويوقف عليه بواو
وما يوصل ويوقف عليه بغير واو ٥٨

ذكر ما يوصل بغير ألف ويوقف عليه بالألف وما يوصل
ويوقف عليه بغير ألف وما يبدل من التنوين في الوقف ٦٢

باب ذكر ما رسم في المصحف بالياء من ياءات
الإضافة ولامات الأفعال ٧٤

الأعلام الواردة في كتاب البديع ٧٧

مصادر التقديم والتحقيق ٧٩

الفهرست ٨٣

* * * *